الاغــتراب النفسي و تقـــدير الذات
لدى خريجات الجامعة العامـلات والعاطلات عن العمـل

إعـــداد

د. فـادية كامل حمام

أستاذ الصحة النفسية المشارك / كلية التربية / جامعة تبوك

د. فاطـمة خلف الهـويش

أستاذ الصحة النفسية المساعد/ كلية التربية / جامعة الملك فيصل

الاغـــتراب النفسي و تقـــدير الذات لدى خريجات الجامعة العامـــلات والعاطـــلات عن العـــمـل

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى كشف ما تتركه البطالة من آثار نفسية لدى خريجات الجامعة العاطلات عن العمل، وذلك من خلال قياس مستوى الاغتراب النفسي وتقدير الذات لديهن، ومقارنتهن بخريجات الجامعة العاملات ، كذلك التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات ، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٤٠٥) خريجة جامعية منهن (٢٢٣) خريجة جامعية عاملة و (١٨٢) خريجة جامعية غير عاملة بمنطقة الإحساء ، استخدمت الباحثة مقياس الاغتراب النفسي من إعداد رشاد دمنهوري (١٤١٧هـ)، واختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين من إعداد عادل عبدالله (١٩٩١م) ، واستمارة جمع بيانات أولية ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات، وتبين كذلك أن خريجات الجامعة العاطلات عن العمل يعانين من الاغتراب النفسي وتدني مستوى تقدير الذات ، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخريجات العاملات المتزوجات ، والخريجات العاطلات المتزوجات في الاغتراب النفسي وتقدير الذات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخريجات العاملات غير المتزوجات، والخريجات العاطلات غير المتزوجات في الاغتراب النفسي، بالمقابل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخريجات العاملات غير المتزوجات و الخريجات العاطلات غير المتزوجات في تقدير الذات، لصالح الخريجات العاملات غير المتزوجات ، كذلك تعاني الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أكثر من ثلاث سنوات من ارتفاع مستوى الاغتراب النفسي، وتدني في تقدير الذات أكثر من الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أقل من ثلاث سنوات.

The psychological alienation and Self-esteem for female college graduates; The employed and un-employed ones

Dr . Fadia kamel hamam & Dr . Fatima Khalaf AL-Howaish

Abstract :

The study aimed at discovering the psychological impactes caused by the unemployment for the unemployed college graduates of Females , that's through measuring the standard of their psychological alienation and self-esteem and comparing them with the employed ones . Moreover, being aware of the nature of connecting relationship between the psychological alienation and self-esteem.

The study was applied to a sample consisting of (٤٠٥) college graduates , among them there was (٢٢٣) employed college graduates while (١٨٣) unemployed college graduates in AL-Ahsa'a region . the researcher used the psychological alienation scale and the test of self-esteem for the adolescents and adults as well as the form of collecting initial data .

The findings of the study showed the existence of a negative connecting relationship between the psychological alienation and self-esteem . It , also , showed that the unemployed college graduates are suffering from the psychological alienation as well as the low level of self-esteem .

In addition to that , non-existence of variances of statistical indication between the married employed graduates and the married un-employed graduates in the psychological alienation and self-esteem ; and non- existence of variances of statistical indication between the un-married employed graduates and the un-married un-employed graduates in the psychological alienation versus there were variances of statistical indication between the un-married employed graduates and un-married un-employed graduates in self-esteem , for the benefit of the un-married employed graduates . Also , the unemployed females who graduated more than three years ago are suffering from high level of psychological alienation and low-level of self-esteem more than those un-employed and graduated less than three years ago .

مقدمة الدراسة:

مما هو معروف إن العمل أمر أساسي للحياة والإنتاج والتقدم ، وله أثره القوي على الاتزان النفسي فهو يعني الشعور بالأمن والثقة بالنفس ، ليس هناك أدنى خلاف على أهمية العمل في حياة الفرد ، فهو لا يقتصر على أنه مصدر للدخل بل إن العمل يجدد دوافع الفرد، ويقوي عزيمته ، ويجعله يقبل على الحياة ويشعره بقيمته وهويته ويحقق به ذاته، وهو أيضا ركيزة التفاعل الاجتماعي مع الآخرين . فالعمل هو الذي يوفر للفرد الاستقلال والاستقرار والأمن المادي والمعنوي .

ويحتل العمل هذه الأهمية لأنه المجال الذي يحقق الفرد فيه ذاته ، ويكتشف فيه قدراته وإمكانياته، وهو المجال الذي يعبر فيه عن طاقاته وصراعاته المختلفة ، وهو المجال الذي يشعر فيه الفرد أنه قد حقق مكانته الاجتماعية (رزق ، ١٩٩٨م :٣٦) .

ويكفي أن نشير في هذا المقام أن من علامات الصحة النفسية للفرد ، قدرته على الإنتاج المعقول في حدود ذكائه وحيويته واستعداداته ، فالعمل يعتبر شرطاً أساسياً من شروط الصحة النفسية للفرد (زيدان ، ٢٠٠١م :٣٦١) .

ويترك العمل أثره الإيجابي لدى العاملين فهو كفيل بأن يخفف عنهم شدة العقد النفسية ، ويحقق لهم ذاتهم ، ويجعلهم مؤمنين بقدراتهم وينمي مركز التحكم الداخلي لديهم . (Vos & etal ,٢٠٠٥ :٤٩) .

فإذا كان للعمل أهمية كبرى في حياة الفرد هكذا ، فما الذي يحدث إذا لم يستطيع الفرد الحصول على العمل ، أي أصبح عاطل عن العمل .

لقد أصبحت البطالة تمثل أزمة عالمية يندر أن يوجد بلد لا يعاني من ويلاتها ، ولا خلاف على أنها واحدة من أخطر المشكلات التي تواجهها مختلف دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء. (البكر،٢٠٠٤م :٢٦٤)

حيث يترتب على البطالة مشاعر القلق والاغتراب النفسي والحرمان وعدم الرضا وسرعة الانفعال وفقدان الأمل في المستقبل وزيادة الضغوط النفسية

(زيدان،٢٠٠١م: ٣٦٤) يضاف إلى ذلك التمرد والاحتجاج والعنف أو السلوك العدواني بأشكاله المختلفة من الجرائم كتعاطي المخدرات والسرقة والقتل والاغتصاب وتخريب ممتلكات الغير(عجوة،١٩٨٥م:٤٣)

كذلك البطالة تعمق شعور العاطل عن العمل بالإحباط والاكتئاب والحزن أو الانقباض على سنين عمره التي قضاها في التعليم دون جدوى . وقد يشعر بالتشاؤم واليأس والنظر إلى المستقبل نظره تشاؤمية (أحارشو ، و زاهر ، ٢٠٠١م : ٥٧) .

ولقد أكدت الدراسات الحديثة كدراسة الشرقاوي وآخرون (١٩٩٣م) ودراسة مصطفى (١٩٩٣م) العلاقة الوثيقة بين البطالة لدى خريجي الجامعة والاغتراب النفسي، حيث أشارت نتائج دراسة الشرقاوي وآخرون (١٩٩٣م) أن هناك تأثيراً سلبياً للبطالة على الشباب المتعلم من الجنسين متمثلاً في القلق والاكتئاب والاغتراب والإحساس بعدم القيمة والإحباط والتمرد والشعور بخيبة الأمل . ولقد أسفرت دراسة مصطفى (١٩٩٣م) إلى أن البطالة تؤدي إلى الانعزال الاجتماعي والعدوانية واللامبالاة وعدم الانتماء لدى الخريجين العاطلين عن العمل.

ولا ينتهي الأثر النفسي للبطالة على شعور المتعطلين عن العمل بالاغتراب النفسي؛ بل يرتبط معه انخفاض درجة تقدير الذات لديهم ، فلقد اتضح من دراسة محمود (١٩٨٩م) ودراسة سليمان (١٩٩٧م) إن خريجو الجامعة العاطلين يعانون من انخفاض في تقدير الذات ، لأن العمل يشبع لدى الفرد الحاجة لتقدير الذات ، ويؤدي إشباع هذه الحاجة إلى الإحساس بالثقة بالنفس وإلى الإحساس بالقوة والكفاءة ، وشعور الإنسان بأهميته وضرورته في الحياة ،ومن ثم ينال تقدير الآخرين واحترامهم له (محمود،١٩٨٩م: ٦١)

كما بينت دراسة سليمان (١٩٩٧م) العمل يؤدي إلى إشباع حاجة الفرد للتقدم والنجاح ويكتسب الفرد من خلاله العلاقات الاجتماعية والرضا الشخصي.

فالبطالة تجعل الإنسان يفقد احترامه لنفسه وينخفض تقديره لذاته ويشعر بالضيق والنقص ، كذلك تحرم الفرد من تحقيق مكانته الاجتماعية وتسوء علاقته مع الآخرين . (Waters & Moore, ٢٠٠٢:١٩) .

يتضح مما سبق قيمة العمل وأهميته في حياة الفرد ،أما في حالة انعدام العمل ، الناتجة عن عدم الموائمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل ، مما يترتب عليه وجود فائض كبير من خريجي وخريجات التعليم العالي ، بدون عمل و بالتالي ترتفع نسبة البطالة ، وتتكدس أعداد خريجين وخريجات الجامعات والكليات ، وخاصة الخريجات اللاتي لا تتاح لهن مجالات عمل أخرى سوى التدريس وهو القطاع المتاح لعمل المرأة لدى أكثر شرائح المجتمع السعودي ثم الطب والتمريض ، مما ينتج عنه ارتفاع في معدل الخريجات مقابل قله الفرص الوظيفية لديهن (الشهراني ،١٤١٧هـ).

وتأتي نتائج دراسة دار الدراسات الاقتصادية السعودية(١٤١٨هـ) والتي أشارت إلى أن نسبة خريجي مؤسسات التعليم العالي من الباحثين عن عمل تساوي (١٣,٥%) من عينة الذكور و (٧٤,٤%) من عينة الإناث .

ولقد أكدت دراسة كل من الحسيني (١٤١٣هـ) و القحطاني (١٤١٥هـ) إلى وجود بطالة واضحة لدى الخريجات الجامعيات السعوديات وهي مشكلة أصبحت تواجه الدولة والمجتمع السعودي ، وتتطلب منها إيجاد الحلول لها .

ونظراً لندرة الدراسات ـ على حسب علم الباحثة ـ التي تناولت البطالة و الآثار النفسية الناتجة عنها ،على البيئة السعودية ، فقد اهتمت الباحثة بهذا الموضوع ، والعمل على بذل الجهد للوصول إلى معرفة علمية لحقيقة هذه العلاقة.

من هنا برزت أهمية دراسة العلاقة بين البطالة والاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى الخريجات الجامعيات العاملات و العاطلات عن العمل .

مشكلة الدراسة :

تنبع مشكلة البحث الحالي من الواقع الذي نعيشه ونشعر به جميعاً والذي

يظهر في معاناة حقيقية يعاني منها كثير من خريجي الجامعات والكليات ، الذين يتخرجون ولا يجدون فرص عمل تناسب مؤهلاتهم ، إلا بعد سنوات من تخرجهم.

لقد أصبحت ظاهرة البطالة بين خريجي الجامعات تظهر إما في صورة منطوقة نسمعها جميعا وتتعالى فيها الصيحات بالشكوى أو من الواقع المؤلم الذي يعيشه كثير من هؤلاء الخريجين والخريجات. وبطالة المتعلمين قد تكون أشد خطراً من بطالة غير المتعلمين لأنها ليست فقط هدراً لطاقاتهم بل أيضاً هدراً لكل ما أنفق عليهم أثناء تعلمهم (رزق ، ١٩٩٨م : ٤١) .

وخطورة بطالة المتعلمين ترجع إلى كونها الفئة الأكثر وعياً والأعلى طموحاً واستمرار تعطلهم يولد في نفوسهم قدراً هائلاً من الإحباط والسخط ويهيئهم للتمرد الصامت أو المعلن ، ويعود ذلك إلى طبيعة تكوينهم النفسي ومستوى تعليمهم ومكانتهم في المجتمع وطموحاتهم التي رسموها لأنفسهم خلال سنوات تعليمهم (كامل ، ١٩٨٩م :٦١٤) .

ويصف البستاني (١٩٩٣م: ٧٧) وهو أحد الباحثين في مشكلة البطالة- التطور والتفاقم الذي اعترى مشكلة بطالة الخريجين فيقول " أن مسألة تعطل الخريجين قد تحولت إلى قضية بحكم استمراريتها ، إلى أزمة بواقع انتشارها ، ثم تحولت إلى معضلة نتيجة الإحباط المرافق لعدم القدرة على معالجتها ".

وبرغم غياب الإحصاءات الدقيقة عن معدلات ونسبة بطالة خريجي الجامعات في أقطار مجلس التعاون الخليجي إلا أن كثيراً من الدراسات تشير إلى وجودها بنسب متفاوتة بين هذه الدول ، إلا أن بداية ظهورها في أواسط عقد الثمانينات الميلادية متزامنة مع تراجع موارد النفط وانخفاض معدلات عوائد الدولة المالية وإلى تقلص الموازنات والإنفاق الحكومي ، ووصول القطاع الحكومي - وهو الموظف الأكبر للخريجين - إلى مرحلة التشبع من الخريجين ، فتحولت الأنظار إلى القطاع الخاص لعله يستوعب العدد الأكبر منهم ، ولكنه لم يتمكن من ذلك لأسباب متعددة (النويصر: ٢٠٠٠م).

ولقد ورد في آخر إحصائية صادرة من مصلحة الإحصاءات العامة

(١٤٢٨هـ) أن عدد العاطلين من خريجي وخريجات مؤسسات التعليم العالي السعوديين من داخل قوه العمل هو (١٢٨,٣٢٠) فرداً ، منهم (٢٢,٠١٨) من الذكور بنسبة (٣٦ %) و(١٠٦,٣٠٢) من الإناث بنسبة (٦٤%) .(مصلحة الإحصاءات العامة ،١٤٢٨هـ: ٤٨)

والشواهد على تفاقم هذه المشكلة متعددة ، فأعداد الخريجين تنمو بمعدلات مرتفعة . فلقد ورد في أخر إحصائية صادرة عن وزارة التعليم العالي لعام (١٤٢٨- ١٤٢٩ هـ)* أن أعداد الخريجين السعوديين الحاصلين على درجة البكالوريوس في العام الدراسي ١٤٢٨ ـ ١٤٢٩ هـ بلغ (١٥٥، ٨٧) طالباً وطالبه ـ كان معدل الطالبات (٥٣,٤٧٣) خريجة ـ .

ففي حين يبلغ أعداد الخريجين هذه المعدلات الضخمة حسب ما ورد عن أخر إحصائية صادرة عن وزارة التعليم العالي ، نجد أنه من أتيحت لهم فرصة التوظيف من خريجي مرحلة البكالوريوس للعام ١٤٢٧ـ ١٤٢٨هـ بلغ (٤٠,٣١٣) وظيفة كان نصيب الإناث منها (٨,٣٣٩) وظيفة فقط (الخدمة المدنية بالأرقام ،١٤٢٧ـ ١٤٢٨هـ : ٣٠) .

هذا الأمر دفع الباحثتين إلى دراسة هذه المشكلة لعينة مهمة من أبناء المجتمع ويمثلون صفوته وعماده وهن الخريجات الجامعيات التي لا يعملن ومقارنتهن بالخريجات العاملات من خلال بعض المتغيرات النفسية كالاغتراب النفسي وتقدير الذات ، وذلك للكشف عن الآثار النفسية الناتجة عن عدم حصول الخريجات العاطلات عن العمل على وظيفة والتي تظهر خلال فترة التعطل .

وبهذا يمكن **بلورة مشكلة الدراسة** في السؤال التالي : ـ

ـ هل يوجد فروق في الاغتراب وتقدير الذات بين خريجات الجامعة العاملات وخريجات الجامعة **العاطلات** عن العمل؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية : ـ

١ - ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاغتراب وتقدير الذات ؟

٢- هل يوجد فروق في الاغتراب بين خريجات الجامعة العاملات والخريجات العاطلات ؟

٣- هل يوجد فروق في تقدير الذات بين الخريجات الجامعيات العاملات والخريجات العاطلات ؟

٤- هل يوجد فروق في الاغتراب بين الخريجات العاملات المتزوجات والخريجات العاطلات المتزوجات ؟

٥- هل يوجد فروق في تقدير الذات بين الخريجات العاملات المتزوجات والخريجات العاطلات المتزوجات ؟

٦- هل يوجد فروق في الاغتراب بين الخريجات العاملات غير المتزوجات والخريجات العاطلات غير المتزوجات؟

٧- هل يوجد فروق في تقدير الذات بين الخريجات العاملات غير المتزوجات والخريجات **العاطلات** المتزوجات؟

٨- هل يوجد فروق في الاغتراب بين الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أقل من ثلاث سنوات وبين الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أكثر من ثلاث سنوات؟

٩- هل يوجد فروق في تقدير الذات بين الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أقل من ثلاث سنوات وبين الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أكثر من ثلاث سنوات؟

أهـداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى خريجات الجامعة العاملات ومقارنتهن بالخريجات العاطلات عن العمل، كذلك الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات .

أهـمية الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى الاعتبارات التالية : .

١- على الرغم من كثرة الدراسات السابقة التي أجريت حول ظاهرة البطالة إلا أن هذه الدراسة تتميز عن غيرها من عدة وجوه ، حيث يلاحظ أن عدداً كبيراً من الدراسات قد ركزت على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهذه الظاهرة ، كذلك اهتمت معظم الدراسات بمسألة قياس البطالة والأساليب المستخدمة لتحديد حجمها وتفسير أسبابها وعواملها وحلولها . وعليه تمثل نواحي الجدة لهذه الدراسة في كونها تركز على الأبعاد النفسية لظاهرة البطالة ، كما أنها تتناول نمطاً مميزاً من البطالة لم ينل حظاً كبيراً من الاهتمام على المستوى المحلي ـ على حد علم الباحثتين ـ وهي ظاهرة البطالة بين خريجي الجامعات . فلم تعثر الباحثتين إلا على عدد محدود من الدراسات التي أجريت حول تعطل الخريجين والخريجات، مثل دراسة الدوسري (١٤١٣هـ) ودراسة الحسيني(١٤١٣ هـ) ودراسة القحطاني (١٤١٥هـ) ودراسة السفلان (١٤١٥هـ) ودراسة الشهراني(١٤١٧هـ) ودراسة دار الدراسات الاقتصادية (١٤١٨هـ) ودراسة النويصر(٢٠٠٠م) حيث إن هذه الظاهرة تعد حديثة نسبياً، من حيث تاريخ ظهورها في المجتمع السعودي، وما يزال المجال فيها بكراً للاهتمام بها ودراستها.

٢ - تعد هذه الدراسة ـ حسب علم الباحثتين ـ الدراسة الثانية التي تتناول علاقة البطالة ببعض المتغيرات النفسية لدى الخريجات الجامعيات غير العاملات

في المجتمع السعودي ، حيث إن الدراسة الأولى قامت بها الهويش (١٤٢٧هـ) وكانت بعنوان مستوى التوافق النفسي ومركز التحكم لدى الخريجات العاملات وغير العاملات .

٣- جاءت هذه الدراسة استجابة لتوصيات الباحثين السعوديين ودعواتهم بضرورة مواجهة مشكلة بطالة الخريجين والخريجات والتصدي لها بالدراسة والتحليل ، مثل دراسة الدوسري (١٤١٣هـ) ودراسة الشهراني(١٤١٧هـ) ودراسة دار الدراسات الاقتصادية(١٤١٨هـ) ودراسة النويصر(٢٠٠٠م) .

٤- ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنه يعد إطاراً نظرياً ومرجعاً للباحثين والدارسين المهتمين بقضية التنمية ، حيث أن تعطل الخريجين عن العمل ، يحرمهم من أهم واجباتهم تجاه الوطن و يقف عقبة رئيسية أمام النهوض بالمجتمع وتنميته .

٥- تهيئ نتائج هذه الدراسة الفرصة لتقديم خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي للخريجات اللاتي لا يعملن ، ومن شأن تلك الخدمات أن تعمل على توجههن ومساعدتهن على التخفيف من الصراعات النفسية التي قد يتعرضن لها .

مصطلحات الدراسة :

الاغتراب النفسي :

تعرف سميرة أبكر (١٩٨٩م: ٨٣) الاغتراب بأنه: الابتعاد عن الله وما ينشأ عنه من حالة نسيان الفرد لربه ثم لنفسه وانفصاله عن الآخرين وما يصاحبه من شعور بعدم الانتماء وإحساس بالعجز وانعدام المعنى وفقدان الهدف في الحياة وعدم الالتزام بالمعايير وفقدان الإحساس بالقيمة والتمركز حول الذات .

تعرف سناء زهران (٢٠٠٢م : ١٨) الاغتراب بأنه: شعور الفرد بعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية ، وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع.

التعريف الإجرائي :

هـو الدرجـة التـي تحـصل عليهـا الخريجـة الجامعيـة فـي مقيـاس الاغتـراب النفسي المتمثل في المقياس المستخدم الذي أعده دمنهوري (١٤١٧هـ) والـذي يتم استخدامه في هـذه الدراسة.

تقدير الذات :

يعرفه كوبر سميث cooper smith (١٩٦٧)بأنه : تقييم يضعه الفرد لنفسه ويعمل على المحافظة عليه حيث يتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الايجابية أو السلبية نحو ذاته ، كما يوضح اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفء ، أي أن تقدير الذات هو حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصية ، كما يعبر عن اتجاهات الفرد نحو نفسه أو معتقداته وبذلك يكون تقديره بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المستخدمة.(حسين الدريني ، (ب-ت): ٣) .

التعريف الإجرائي :

هو الدرجة التي تحصل عليها الخريجة الجامعية في اختبار تقدير الـذات والـذي يـتم استخدامـه فـي الدراسـة الحاليـة وهـو اختبـار تقـدير الـذات للمراهقين والراشدين من إعداد عبدالله (١٩٩١).

خريجات الجامعة العاملات:

هن الحاصلات على درجة البكالوريوس ،من إحدى الجامعات أو كليات التربية التابعة لجامعة الملك فيصل بمنطقة الإحساء ، ويعملن بمهنة التدريس.

خريجات الجامعة العاطلات عن العمل:

هن الحاصلات على درجة البكالوريوس، من إحدى الجامعات أو كليات التربية التابعة لجامعة الملك فيصل بمنطقة الإحساء ، ويرغبن بالعمل وقادرات عليه ولا يجدنه ولا يعملن بأي بمهنة .

حـدود الدراسة :

١- **الحـدود المكانيـة** : تطبيـق أدوات الدراسـة علـى عينـة مـن الخريجـات الجامعيات العاملات وغير العاملات بمنطقة الإحساء .

٢ - **الحـدود الزمنيـة** : تـم تطبيـق أدوات الدراسـة خـلال الفـصل الدراسـي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٧ـ ١٤٢٨هـ ، على عينة الدراسة .

٣- **متغيـرات البحـث**: تقتـصر هـذه الدراسـة علـى المتغيـرات التاليـة : ـ الاغتـراب النفسي وتقـدير الـذات (كمتغيـر مـستقل) وخريجـات الجامعـة العـاملات والعاطلات عن العمل (كمتغير تابع) .

الإطـار النظـري

أولاً : البطالة :

مفـهوم البطـالة :

جاء في معجم مصطلحات القوى العاملة (١٩٨٤م) أن البطالة هي : "عـدم تـوافر فـرص العمـل للعمـال القـادرين علـى العمـل والـراغبين فيـه والبـاحثين عنـه" (الرماني ، ٢٠٠١ م ،ص ١٤) .

ويعـرف عبـد الخـالق عفيفـي (١٩٩٣م) البطالـة بأنهـا :" عـدم تـوافر العمـل لشخص راغب فيه مع مقدرته عليه في مهنة ، مع استعداداته وخبراته وذلك نظراً لحالـة سـوق العمـل ، ويـستبعد مـن هـذا حـالات الإضـراب وحـالات المـرض أو الإصابة " (رزق ، ١٩٩٨م :٤٤) .

ويعرف زيد الروماني (٢٠٠١ م: ١٤) البطالة بأنها :" الحالة التي يكون فيها الشخص قادراً على العمل وراغباً فيه ، ولكن لا يجد العمل والأجر المناسبين ".

العاطـل : يعرف عمر محمد (١٩٧٤م) العاطل بأنه : "هو الشخص القادر علـى مزاولـة عمـل لـه قيمـة اقتـصادية واجتماعيـة، ويـسعى إلـى الحـصول عليـه ولا يجده"(الرماني ، ٢٠٠١ م: ١٤).

ويعرف نايس Naess (١٠٤:٢٠٠٤) المتعطلون بأنهم : "هؤلاء الذين يرغبون بالعمل ولم يجدوا وظيفة في الفترة التي تلي تخرجهم وحصولهم على شهادة جامعية " .

أنواع البطالة :

١- **البطالة السافرة** : ويقصد بها حالة التعطل الظاهر التي يعاني منها جزء من قوة العمل المتاحة ، أي وجود عدد من الأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه عند مستوى الأجر المساند دون جدوى ، ولهذا فهم في حالة تعطل كامل لا يمارسون أي عمل وهي تظهر بشكل واضح في فائض العرض في سوق العمل مقارناً بالطلب عليه . (حويتي وآخرون ، ١٩٩٨م :٣٢).وهذا النوع من البطالة هو المنتشر بين خريجي الجامعات .

٢- **البطالة المقنعة** : وهي التي تحدث عندما يكون عدد الأيدي العاملة أو حجم العمل (كعنصر إنتاج متغير) في ازدياد مستمر بينما عناصر الإنتاج الأخرى كرأس المال أو الأرض أو التنظيم ثابتة . (عجوة ، ١٩٨٥م : ٢٩) .

٣- **البطالة الإجبارية** : وهي الحالة التي يتعطل فيها العامل بشكل جبري أي من غير إرادته أو اختياره ، وهي تحدث بسبب تسريح العمال أي الطرد من العمل بشكل قهري رقم أن العامل راغب فيه وقادر عليه وقابل لمستوى الأجر. (رزق ، ١٩٩٨م : ٤٤).

٤- **البطالة الاختيارية** : يعرف هذا النوع من البطالة بالبطالة الإرادية أو الطوعية ، كما يطلق عليها مصطلح التبطل الذي يقصد به قعود الشخص عن العمل إختياريا رغم قدرته عليه ووجود فرصه متاحة أمامه دون أن يكون له مورد ثابت للرزق أو وسيلة مشروعة للعيش. (حويتي و آخرون ، ١٩٩٨م:٢٧) .

٥- **البطالة الموسمية** : وتعرف أيضاً بالبطالة المؤقتة ، وهي ذلك النوع من البطالة التي يكون الأفراد لمقتضاها يعملون فترات ولا يعملون فترات أخرى . (حويتي وآخرون ، ١٩٩٨م : ٢٤) .

٦- **البطالة المزمنة** : وهي أشق أنواع البطالة وأكثرها حده ، ويقصد بها انتشار البطالة في منطقة محدودة ولفترات طويلة غير عادية ، ويتعرض لها الأفراد القادرون والراغبون في العمل لكنهم لا يحصلون عليه،وبمرور فترات طويلة يفقد هؤلاء الأفراد مهاراتهم وقدراتهم .(عربية،٢٠٠١م:٥٦).

٧- **البطالة الطارئة أو العارضة** : وهي التي تحدث في الصناعة ، في حالات الطوارئ أو الأزمات أو الكوارث المفاجئة التي تتسبب في وقف العمل . (زيدان ، ٢٠٠١ م، ٣٦٩) .

المخاطر والآثار السلبية للبطالة:

تصب مخاطر البطالة وآثارها السلبية في عدة جوانب ، يمكن إيجازها في ما يلي : .

١- **المخاطر والآثار النفسية** :

الشخص المتعطل يعاني الكثير من مشاعر اليأس والضيق والسخط والتبرم والملل والتمرد والإحباط والضغوط والاضطرابات النفسية حيث تضطرب لدية مواقيت النوم واليقظة والأكل ، ويشعر دائماً بالقلق واللوم والاكتئاب والاغتراب ، وقد يصل الأمر إلى حد الحقد والكراهية والرفض والشك والخوف من المستقبل المجهول وعدم وضوح الهدف من الحياة ، والشعور بالدونية وضعف الثقة بالنفس واضطراب الهوية مما ينعكس على علاقاته بمن حوله ، ويكون أكثر حساسية واستثارة وتأثراً بالمتغيرات والظروف الحياتية . (Kessler & et al , ١٩٩٧ ٥٩-٥١:) .والبطالة تجعل الإنسان يفقد احترامه لنفسه وينخفض تقديره لذاته ، ويشعر بالضيق والنقص ، كذلك تحرم الفرد من تحقيق مكانته الاجتماعية وتسوء علاقته مع الآخرين. (Waters & Moore , ٢٠٠٢ :١٩) .

٢- **المخاطر والآثار الاجتماعية** :

قد تكون البطالة سبباً في كثير من المشكلات والأمراض الاجتماعية مثل ضعف ألانتماء أو فقدانه ، والعداء ضد المجتمع والتسكع في الطرقات، وارتياد الأماكن المشبوهة، وتأخر سن الزواج، والانحرافات الجنسية. (زيدان،٢٠٠١م :٣٧١) .

أضف لذلك الانحرافات الفكرية وانتشار الشعور بالحقد والبغضاء نحو الطبقات التي تحيى في بحبوحة من العيش . (عربية ، ٢٠٠١ م: ٥٧) .

٣- المخاطر والآثار الأمنية :

البطالة تعتبر بيئة خصبة لنمو العنف والاحتجاج والتمرد والسلوك العدواني بأشكاله المختلفة من الجرائم ، كتعاطي المخدرات والسرقة والقتل والاغتصاب وتخريب ممتلكات الغير . (عجوه ، ١٩٨٥م : ٤٣) .وقد أشار بارون Baron (٢٠٠١) إلى أن البطالة تؤثر في مدى إيمان الأفراد وقناعتهم بشرعية الامتثال للأنظمة و المبادئ والقواعد السلوكية المألوفة في المجتمع ، والبطالة لا يقتصر تأثيرها على تعزيز الدافعية والاستعداد للانحراف إنما تعمل أيضاً على إيجاد فئة من المجتمع تشعر بالحرية بالانحراف . (البكر ، ٢٠٠٤م : ٢٧٣) .

٤- المخاطر والآثار الاقتصادية :

من أضرار البطالة انخفاض الرفاهية الاقتصادية للمجتمع حيث تهدر الطاقات الإنتاجية وينخفض مستوى الناتج والدخل وتختل الأسعار . (عربية ، ٢٠٠١ م: ٥٧) .

والبطالة تؤثر على حجم الإنتاج والناتج القومي ، وبالتالي يكون لها تأثيرها الواضح على حركة التصدير والاستيراد ، وما يسببه ذلك من اختلال الميزان التجاري . (حويتي وآخرون ، ١٩٩٨م : ١٣٦) .

٥- المخاطر والآثار السياسية :

تعد البطالة من أحد أهم الأسباب في التوتر والخلاف القائم بين الشباب والنظام السياسي والإداري، مما يدفعهم لرفض المجتمع والانسحاب منه والقيام بأعمال مضادة للمجتمع ، نتيجة السخط على قياداته . (زيدان ، ٢٠٠١ م : ٣٧٢) .

ومما لاشك فيه أن تفاقم البطالة يهدد الاستقرار السياسي للمجتمع وخاصة عندما تطول الفترة الزمنية التي يتعرض لها المتعطلون . (عربية ، ٢٠٠١م : ٥٨) .

ويرى السلطان (٢٠٠٢م : ٥٣) أن هناك سياسات تساعد على تحسين عائد الاستثمار وزيادة فرص التوظيف أمام العاطلين ، كالتدريب ، وإعادة توزيع القوى العاملة ، والإصلاح الإداري الحكومي ، وارتفاع مستوى الوعي بأخلاقيات وواجبات العمل .

ثانياً: الاغتراب النفسي :

يستخدم مصطلح الاغتراب في الوقت الحاضر بشكل عام ليصف أنواعاً محددة من ردود الفعل تجاه الضغوط والتوترات التي تحدث في المجتمع التكنولوجي المعاصر (أبكر، ١٩٨٩م: ٧٩) .

ويعتبر فروم Fromm (١٩٦٢) أول من قدم مفهوم الاغتراب في إطار نفسي إنساني ويصف فروم الاغتراب بأنه هو ما يعانيه الفرد من خبرة الانفصال عن وجوده الإنساني وعن مجتمعه وعن الأفعال التي تصدر عنه فيفقد سيطرته عليها وتصبح متحكمة فيه فلا يشعر بأنه مركز لعالمه ومتحكم في تصرفاته (السيد ،١٩٩٢م : ١٧٤) .

ويعرف حافظ (١٩٨٠م :٩٧) أن الاغتراب هو" وعي الفرد بالصراع القائم بين ذاته وبين البيئة المحيطة به بصورة تتجسد في الشعور بعدم الانتماء والسخط والقلق والعدوانية وما يصاحب ذلك من سلوك إيجابي أو شعور بفقدان المعنى واللامبالاة ومركزية الذات والانعزال الاجتماعي وما يصاحبه من أعراض إكلينيكية".

وتعرف أبكر (١٩٨٩م: ٨٣) الاغتراب بأنه"الابتعاد عن الله وما ينشأ عنه من حالة نسيان الفرد لربه ثم لنفسه وانفصاله عن الآخرين وما يصاحبه من شعور بعدم الانتماء وإحساس بالعجز وانعدام المعنى وفقدان الهدف في الحياة وعدم الالتزام بالمعايير وفقدان الإحساس بالقيمة والتمركز حول الذات ".

أما الأصل السيكولوجي للاغتراب فيرجع إلى كتابات : فروم ، هورني، اريكسون وغيرهم عن اغتراب الذات الذي أوضح أن الاغتراب هو في النهاية ظاهرة نفسيه بالدرجة الأولى (محمد ،١٩٩٠م :١٦) .

فالاغتراب عند فروم Fromm هو الفشل في التفاعل بين العوامل النفسية والعوامل الاجتماعية ، فالإنسان عنده قد هرب من روابط العصور الوسطى إلا أنه لم يكن حراً في إقامة حياة ذات معنى تقوم على العقل والحب ، فحدث ما سماه بالانفصال أو التخارج وهو انفصال الفرد عن ذاته حيث تبدو الذات غريبة عنه أي لا يعايش ذاته ككيان فردي ولا كشخص مفكر ومحب وقادر على الإحساس ولكننا نجده غير قادر على الإنتاج والابتكار أي أنه اخفق في أن يشكل نوعية الذات التي ينبغي أن يكون عليها ، وعليه فالإنسان في المجتمع المعاصر يقوم بأعمال ليس حراً في قيامهم بها كما أن حياتهم مجردة من المعنى ولا تربطه بأخيه الإنسان علاقات شخصية حقيقية ويبدو غريباً عن الأعمال التي يقوم بها.(دمنهوري ، ١٤١٧هـ : ٩).

أما كارين هورني Horney فإنها تعزو الاغتراب لدى الإنسان إلى ضغوط داخليه حيث يوجه معظم نشاطه نحو الوصول إلى أعلا درجات الكمال حتى يحقق ذاته ويصل بنفسه إلى الصورة التي يتصورها ، ويصبح غافلا عما يشعر به حقيقةٍ وعما يحبه أو يرتضيه أو يعتقده أي غافلاً عن واقعه من جراء انشغاله الذاتي ، مما قد يؤدي إلى العجز عن اتخاذ القرارات وبالتالي العيش في حالة من اللاواقعية ويصبح بالتالي وجوده زائفاً . (عمران ،١٩٩٣م : ٢١٢) .

أما اريكسون Erikson فقد أهتم بمرحلة المراهقة وبالمشكلات المصاحبة لها ، وأطلق على الأزمة المصاحبة لمرحلة المراهقة وبالمشكلات المصاحبة لها بـ (أزمة الهوية). (عمران ،١٩٩٣م : ٢١٢) .

حيث أن إخفاق الفرد في تنمية هوية الشخصية بسبب خبرات الطفولة السيئة والظروف الاجتماعية الحاضرة يؤدي إلى ما يسميه اريكسون بأزمة الهوية ، أو تميع الدور والذي يبدو واضحاً في العجز عن اختيار عمل أو مهنة أو مواصلة التعليم ، ويعاني كثير من المراهقين من صراع العصر ويخبرون إحساساً عميقاً بالتفاهة ، وبعدم التنظيم الشخصي ، وبعدم وجود هدف لحياتهم ، أنهم يشعرون بالقصور والغربة ، وأحياناً يبحثون عن هوية سلبية ، هوية مضادة للهوية التي يحدد خطوطها الوالدان أو جماعة الأتراب (محمد ،١٩٩٠م: ٤١) .

ثالثاً: تقـدير الـذات :

يعتبر تقدير الذات من أهم المفاهيم المتعلقة بشخصية الإنسان ويعد أحد الإبعاد الهامة للشخصية ، فلا يمكن أن نحقق فهماً واضحاً للشخصية أو السلوك الإنساني بشكل عام ، دون أن نشمل ضمن متغيراتنا الوسطية مفهوم تقدير الذات ، حيث يرى البورت alport أن تقدير الذات يدخل في كل السمات والجوانب الوجدانية للفرد ، ويعتبر البعض أن تقدير الذات الايجابي هامه وأساسية جداً لدرجة أن كل بناءات الشخصية تلعب دوراً في تنظيمها ، ويشير روجرز rogers إلى أن الدافع الأساسي للإنسان هو تحقيق الذات وتحسنها . (الضيدان ، ١٤٢٤هـ : ١٧) .

ولقد تعددت التعريفات التي قدمها العلماء والباحثين لتقدير الذات ، حيث يعرفه كوبر سميث cooper smith (١٩٦٧) بأنه " الحكم الشخصي للفرد عن قيمته الذاتية والتي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهات الفرد عن نفسه " .

ويعرفه بخيت (١٩٨٥م) بأنه" مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به ، ومن هنا فإن تقدير الذات يعطي تجهيزاً عقلياً يعد الشخص للاستجابة طبقاً لتوقعات النجاح والقبول والقوى الشخصية ، وتقدير الذات هو حكم الشخص اتجاه نفسه وقد يكون هذا الحكم بالموافقة أو الرفض ".

كما يعرف ولمان walman (١٩٧٣) تقدير الذات بأنه" الطريقة التي يشعر بها الفرد حيال ذاته ، متضمنة الدرجة التي عندها يمتلك الفرد احتراماً لذاته وتقبلاً لها ، فتقدير الذات هو الإحساس بالجدارة والكفاءة الشخصية " . (عابد ، ٢٠٠٢م :١٩) .

وتأتي أهمية تقدير الذات من خلال ما يضعه الفرد لنفسه ويؤثر بوضوح في تحديد أهدافه واتجاهاته واستجاباته نحو الآخرين ونحو نفسه ، ولقد حدا هذا بالعديد من المنظرين في مجال الصحة النفسية إلى تأكيد أهمية تقدير الذات في

حياة الأفراد ، وكان فروم أحد الأوائل الذين لاحظوا الارتباط الوثيق بين تقدير الشخص لنفسه ومشاعره نحو الآخرين ، وأن تقدير الذات المنخفض يعتبر شكلاً من أشكال العصاب . (الدريني وآخرون ، (ب ت): ٣) .

وتقول عبد الرءوف (١٩٨٥م) : "أن الذات هي أساس التوافق بالنسبة للفرد ، وأن الإنسان يسعى إلى تحقيق ذاته عن طريق إشباع حاجاته المختلفة دون حدوث تعارض مع متطلبات وظروف البيئة المحيطة به " ، وبمدى نجاح الفرد في تحقيق هذا التوازن ينمو لديه تقدير موجب لذاته بدرجة مرتفعة. (سليمان ، ١٩٩٧م :٣٥) .

ويختلف الأفراد في تحقيق هذا التوازن مما يعمل على اختلاف تقدير الذات لديهم وهو ما يؤدي إلى التقدير المرتفع أو المنخفض للذات : ولا يظل تقدير الذات ثابتاً عبر المواقف المختلفة بل أنه يختلف أيضاً باختلاف المواقف إذ يتأثر بالظروف البيئية ، فيكون تقدير الذات إيجابياً إذا كانت مثيرات البيئة إيجابية وتحترم الذات الإنسانية وتكشف عن قدراتها وطاقاتها وتحارب فيها عوامل الشعور بالإحباط ، أما إذا كانت البيئة محبطة فإن الفرد يشعر بالدونية ويسوء تقديره لذاته (سليمان ، ١٩٩٧م :٣٥) .

الدراسات السابقة

أ- دراسات تناولت بطالة خريجي الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية:

دراسة شامير (Shamir,١٩٨٥) والتي هدفت لدراسة الفروق بين الجنسين في التوافق النفسي للعاطلين والمعينين حديثا . و اشتملت عينة الدراسة على الأفراد الحاصلين على شهادات جامعية وتتراوح أعمارهم بين ٢٧ـ ٤٧ عاماً وقد تم اختيار (٤٣٢) شخصاً من الذكور والإناث منهم (٢٦١)تم تعينهم حديثاً منهم ٦٣% متزوجين و (١٧١) فرداً ما زالوا عاطلين منهم ٧٥% متزوجون ، وقد استخدم الباحث ثلاثة مقاييس للدلالة على الصحة النفسية وهي مقياس الاكتئاب ، وحالة القلق ومقياس الروح المعنوية العامة ، أسفرت الدراسة عن النتائج التالية- وجود علاقة دالة بين الصحة النفسية وحالة العمل بين الرجال والنساء بشكل عام ،

إلا أن حالة العمل لها تأثير قوي دال على ردود الفعل الاكتئابية والقلق والروح المعنوية عند الرجال بالمقارنة بالنساء حيث أن الرجال كانوا أكثر اضطرابا في هذه المتغيرات ، أن الأفراد المعينين حديثا يتمتعون بصحة نفسية أفضل من العاطلين ، كما أن الزواج له أثر إيجابي على كل من العاطلين من النساء والرجال على حد سواء .

دراسة محمود (١٩٨٩م)هدفت الدراسة إلى الكشف عن بعض متغيرات الشخصية لدى العاطلين من خريجي الجامعات ، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مفحوص من الذكور من خريجي الجامعات ، قسمت هذه العينة إلى مجموعتين ، تضم المجموعة الأولى (٥٠) مفحوصاً من العاطلين ، والمجموعة الثانية تضم (٥٠) مفحوصاً من العاملين ، وقد استخدم الباحث اختبار تقدير الذات ، مقياس دوركي للعدوان ، مقياس الانقباض من اختبار الشخصية المتعدد الأوجه . أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين مجموعة الخريجين العاملين ومجموعة الخريجين غير العاملين في ارتفاع تقدير الذات لصالح مجموعة العاملين ، وفي العدوان والانقباض النفسي لصالح مجموعة العاطلين ، وعدم وجود فروق في الانقباض النفسي والعدوان بين المجموعتين .

دراسة رينولد وجلبرت (١٩٩١ , **Reynold &Gilbert**)هدفت لمعرفة التأثير النفسي للبطالة ودور المساندة الاجتماعية ومستوى النشاط في تخفيف الأعراض الاكتئابية لدى العاطلين ، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) فرداً قسموا إلى مجموعتين متساويتين ،(٥٠) فرداً عاطلاً عن العمل ، (٥٠) فرداً عاملاً وجميعهم من حملة الشهادة الجامعية من الذكور والإناث ، وأظهرت النتائج وجود فروق بين متوسط درجات مجموعة العاملين وغير العاملين في الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لصالح غير العاملين .

دراسة عمران (١٩٩٣م) تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير البطالة على درجة الاغتراب لدى الخريجين ، كما تهدف إلى التعرف على تأثير المكانة الاجتماعية على درجة اغتراب الشباب الخريجين ، تكونت عينة الدراسة من (٣٥٢) شاباً وفتاة

(٢٠٠ ذكور ، ١٥٢ إناث) من الريف والحضر من كليات الآداب والتربية والتجارة والعلوم بسوهاج ، تراوحت أعمارهم مابين ٢١- ٢٤سنة، طبق عليهم مقياس الاغتراب لأحمد خيري حافظ ، بالإضافة إلى استبيان للكشف عن بعض العوامل التي تتضمنها الدراسة ، أسفرت النتائج عن التأثير السلبي للبطالة على متوسط درجة الانعزال الاجتماعي والعدوانية واللامبالاة وعدم الانتماء لدى الخريجين ، كما أسفرت عن أن الذكور أكثر اغتراباً من الإناث ، وأن خريجي الكليات النظرية أكثر اغتراباً من خريجي الكليات العملية ، وأشارت إلى أن الخريجين المقيمين في الحضر أكثر اغتراباً من الخريجين المقيمين في الريف .

دراسة البكري (١٩٩٦م) تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير العطالة عن العمل على بعض سمات الشخصية لدى الخريجين ، تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) فرداً من الحاصلين على المؤهلات العليا، المجموعة الأولى قسمت إلى مجموعتين متساويتين تكونت كلاً منها من (٣٠) فرداً ، إحداهما مجموعة البطالة والأخرى مجموعة العمل ، أما المجموعة الثانية فقد تكونت من (٤٦) فرداً من الحاصلين على المؤهلات العليا وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما للعطالة المؤقتة ، والأخرى مجموعة العمل ، طبقا على أفراد العينة جميعها بالمجموعتين الأولى والثانية كل من اختبار سمة وحالة القلق للكبار من إعداد عبد الرقيب البحيري ، واختبار الشعور بالوحدة لعبد الرقيب البحيري ، وقائمة كورنيل للتوافق لمحمود أبو الليل ، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة العمل ومجموعة العطالة في متغيرات القلق والشعور بالوحدة وسوء التوافق لصالح مجموعة العطالة ، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة بين العطالة الدائمة وكل من القلق والشعور بالوحدة وسوء التوافق ، كما أن هناك علاقة موجبة دالة بين العطالة المؤقتة وكلاً من القلق والشعور بالوحدة وسوء التوافق ، كذلك اتضح من النتائج،عدم وجود فروق دالة بين مجموعة الخريجين غير العاملين المتزوجين ومجموعة الخريجين غير العاملين غير المتزوجين على متغيرات الدراسة .

دراسة جولدسميث وفيوم(١٩٩٦, Goldsmith &Veum) تهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر البطالة على إدراك الفاعلية الشخصية ومركز التحكم لدى العاطلين عن العمل، شملت العينة (٦١٧) فرداً منهم (٣١٠ ذكوراً و٣٠٧ إناثا)،متزوجين وغير متزوجين، وجميعهم حاصلين على شهادة جامعية وعاطلين عن العمل، استخدمت الدراسة (NLSY) وهو عبارة عن بطاقة ملاحظة من المسح الطولي القومي للشباب وتحتوي على معلومات للصفات الشخصية لأفراد العينة ومركز التحكم لديهم ، وأظهرت النتائج أنه كلما زادت فترة التعطل ارتفعت الأعباء الاجتماعية وزادت الخلافات الأسرية ، كذلك تعاني النساء العاطلات عن العمل من تدني مشاعر الفاعلية الشخصية والسعادة النفسية وهن أكثر تحكماً خارجياً من الرجال.

دراسة سليمان (١٩٩٧م) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مظاهر الإحباط الناتجة عن مشكلة البطالة ، تكونت عينة الدراسة من (٨٠)فرداً من خريجي الجامعة قسموا إلى مجموعتين هما مجموعة العمل وتتكون من (٤٠) شاباً عاملاً، ومجموعة البطالة وتتكون من (٤٠) شاباً عاطلاً ، طبقا على المجموعتين اختبار سكرويل للإحباط واختبار روزنبرج لتقدير الذات و اختبار ساكس للولاء، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة العاملين ومجموعة غير العاملين في متغيرات الإحباط والعدوان وتقدير الذات لصالح غير العاملين ، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في متغير الولاء ،ووجود علاقة موجبة بين درجة الإحباط وطول مده البطالة .

دراسة كيسلر وآخرون (Kessler & et al, ١٩٩٧) هدفت لمعرفة التأثيرات المختلفة للبطالة على الصحة الجسمية والعقلية ، وتكونت العينة من (٤٩٢) فرداً منهم (١٤٦) من العاطلين الدائمين و (١٦٢) من العاطلين السابقين المعينين حديثاً و (١٨٤) من العاملين الدائمين ، وجميعهم من حملة الشهادة الجامعية ، واستخدمت فيها مقاييس للقلق والاكتئاب والأعراض السيكوسوماتية ، وأظهرت النتائج أن مجموعة البطالة الدائمة قد اتسمت بارتفاع معدل الأمراض

الجسمية والقلق والاكتئاب ، كما أظهرت أيضاً أن مجموعة البطالة السابقة المعينين حديثاً اتسمت بارتفاع مستوى القلق والاكتئاب ولكن بدرجة غير داله ، ووجود فروق داله إحصائياً بين مجموعتي البطالة الدائمة والعمل الدائم في كل من القلق والاكتئاب والأمراض السيكوسوماتية لصالح مجموعة البطالة الدائمة .

دراسة رزق (١٩٩٨م) هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات خريجي الجامعة الذين لا يعملون ، والكشف عن مدى الاختلاف في الاستجابة على هذه المشكلات باختلاف نوع الجنس والبيئة الجغرافية واختلاف الكليات ، تكونت العينة من (٦٢٥) فرداً وتراوحت أعمارهم ما بين ٢٥ـ٣٠ سنة ، منهم (٣١٤ من الذكور ٣١١ من الإناث)، وقد أستخدم فيها استبيان للتعرف على المشكلات التي يعاني منها خريجو الجامعة المتعطلين عن العمل ، يشتمل على أربعة محاور هي : محور المشكلات القيمية ومحور المشكلات النفسية ومحور المشكلات الاجتماعية ومحور المشكلات المادية . وأظهرت النتائج أن الذكور يعانون من مشكلات البطالة جميعها أكثر من الإناث ، وأن أبناء الريف يعانون من مشكلات البطالة أكثر من أبناء المدينة ، كذلك عدم وجود فروق بين خريجي كليات الآداب والعلوم والتجارة في أبعاد مشكلات البطالة ، وتبين أيضاً أن المشكلات النفسية للبطالة تأتي في الترتيب الأول لدى الخريجين تليها المشكلات القيمية ثم الاجتماعية ثم المادية.

دراسة ساكس و اشفورث (Sak & Ashforth,١٩٩٩)هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين متغيرات الشخصية " تقدير الذات وفاعلية الذات ومستوى مركز التحكم " وسلوكية البحث الوظيفي" البحث الجاد عن العمل وملاحقة المعلومات عن فرص العمل" ، شملت العينة على (٣٨٤)من الخريجين الذين مضى على تخرجهم ٤ شهور ، وكان متوسط عمر المشاركين ٢٤,٥ سنة وبلغت نسبة الإناث ٤٧% من العينة ، واستخدمت الدراسة مقياس تقدير الذات ومقياس فاعلية الذات ومقياس مركز التحكم ومقياس سلوكية البحث الوظيفي الفعال والمقابلات الشخصية، توصلت النتيجة إلى وجود علاقة موجبه بين فعالية الذات

وسلوك البحث الوظيفي ، بمعنى أن متغير فعالية الذات هي المنبئ الهام لسلوكية البحث عن الوظيفة ، ووجود علاقة سالبة بين تقدير الذات ومركز التحكم الداخلي وسلوك البحث الوظيفي أثناء فترة البحث عن عمل .

دراسة زيدان (٢٠٠١م)هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين كلاً من البطالة والولاء للوطن والتطرف بين خريجي الجامعة ، تكونت العينة من (٤٨٠) فرداً منهم (٢٤٠ من الذكور و ٢٤٠ من الإناث) قسموا إلى مجموعتين : مجموعة العاملين ومجموعة المتعطلين وتراوحت أعمارهم ما بين ٢٥ ـ ٣٠ سنة ، استخدم الباحث كلاً من مقياس الولاء للوطن ومقياس التطرف كأدوات بحثية وتوصلت النتائج إلى أن خريجي الجامعة الذكور المتعطلين أقل ولاءً للوطن وأكثر تطرفاً من العاملين ، وخريجات الجامعة الإناث المتعطلات أقل ولاءً للوطن وأكثر تطرفاً من العاملات .

دراسة مرو و جريف (Merwe & Greeff, ٢٠٠٣)هدفت الدراسة إلى تحديد أياً من آليات التوافق " التوافق النفسي ـ التوافق الأسري ـ التوافق الاقتصادي " التي تساهم في تخفيض مستوى التوتر الناتج عن الأحداث الحياتية المليئة بالضغوط النفسية لدى الأفراد العاطلين عن العمل ، أجريت الدراسة على (٨٢)رجلاً أفريقياً ، ٦% منهم قد أكملوا التعليم الجامعي و ٦١% منهم قد أكملوا التعليم الثانوي و ٣٣% قد أكملوا التعليم الابتدائي ، وجميع أفراد العينة متزوجون وأرباب أسر ، استخدمت الدراسة مقياس الضغط المدرك ومقياس التوافق النفسي pcr الذي أعده بارلين وسكول (١٩٧٨م) ومقياس البيئة الأسرية ومقياس التوافق الاقتصادي ، وتوصلت الدراسة إلى أن كلاً من مصادر التوافق النفسي " الدعم النفسي العاطفي " ومصادر الدعم الأسري ، تلعب دوراً هاماً في تخفيض الآثار السلبية لأحداث الحياة المليئة بالضغوط عند العاطلين ، أما مصادر التوافق الاقتصادي فكان لها الدور الأضعف في تخفيف حدة التوترات والضغوطات التي يعيشها العاطل عن العمل .

دراسة جرقين وآخرون (**Grgin & etal , ٢٠٠٥**) هدفت الدراسة إلى

كشف العلاقة بين طول فترة البطالة وتقدير الذات والرضا بالحياة العامة لدى خريجي الجامعة العاطلين عن العمل ، تكونت العينة من (٩٨) خريج جامعي عاطل عن العمل منهم (٦٧) إناث و (٣١) ذكور ، استخدمت الدراسة مقياس تقدير الذات ومقياس الرضا بالحياة العامة و اختبار الدعم الاجتماعي ، توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين طول فترة البطالة ومستوى تقدير الذات فالدعم الاجتماعي من قبل الآباء والأزواج ترك أثره على مستوى تقدير الذات لدى الخريجين العاطلين عن العمل .

دراسة الهويش (١٤٢٨هـ) هدفت الدراسة إلى كشف الفروق لدى الخريجات الجامعيات العاملات والخريجات الجامعيات غير العاملات في أبعاد مستوى التوافق النفسي و مركز التحكم ، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٤٠٥) خريجة جامعية منهن (٢٢٣) خريجة جامعية عاملة و (١٨٢) خريجة جامعية غير عاملة بمنطقة الإحساء ، استخدمت الباحثة مقياس التوافق النفسي من إعدادها ومقياس العوامل الثلاثة لمركز التحكم من إعداد وقاش عبد الكريم ، وتوصلت الدراسة إلى أن الخريجات غير العاملات يعانين من تدني مستوى التوافق النفسي من حيث تدني مستوى الاتزان الانفعالي و الإفراط في استخدام الحيل الدفاعية وزيادة مستوى القلق والاكتئاب وتدني في مستوى التفاعل الاجتماعي والالتزام بالمعايير الاجتماعية ومواجهة مطالب الحياة كذلك يعانين من غياب مكانتهن الأسرية والمشكلات المنزلية ويواجهن مشكلات صحية ، كذلك كشفت الدراسة أن الخريجات غير العاملات يتسمن بمركز تحكم خارجي كذلك وجود علاقة بين طول فترة البطالة وانخفاض مستوى التوافق النفسي ومركز التحكم الخارجي ، وأن عامل الزواج المستقر يلعب دوراً في التخفيف وطأة الضغوط النفسية لدى الخريجة غير العاملة غير المتزوجة .

ب – دراسات تناولت الاغتراب وعلاقته بمتغيرات اخرى:

دراسة حافظ (١٩٨٠م) هدفت إلى التعرف على مدى شعور طلاب الجامعة بالاغتراب وعلاقة الاغتراب بكل من:السن،الجنس،المستوى الاقتصادي

والاجتماعي ، المستوى التعليمي ، نوع التعليم . وشملت العينة(٥٢٠) طالب وطالبة من الفرقتين الأولى والثالثة في المرحلة الجامعية من الكليات النظرية ـ كلية الآداب والتجارة ــ والكليات العملية ــ الطب والعلوم . باستخدام مقياس الاغتراب من إعداد الباحث واختبار ساكس المعدل لتكملة الجمل واستمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي و المقابلة الإكلينيكية . و توصلت النتائج إلى ظهور الشعور بالاغتراب في جوانبه العدائية الموجهة نحو الخارج مثل الشعور بالسخط وعدم الانتماء والقلق والعدوانية، أكثر من المظاهر الموجهة نحو الذات للاغتراب وهي فقدان المعنى و مركزية الذات واللامبالاة و الانعزال الاجتماعي، أن الاغتراب يزيد لدى صغار السن من الطلبة عنه لدى الكبار ، أن الاغتراب يزيد لدى ذوي المستويات الاقتصادية والاجتماعية المنخفضة عنه لدى ذوي المستويات المرتفعة ، و أن الإناث أكثر اغترابا من الذكور ، و أن طلاب الفرق الأولى أكثر اغترابا من طلاب الفرق النهائية ، و أن طلاب الكليات النظرية أكثر اغتراباً من طلاب الكليات العلمية .

في حين هدفت **دراسة عزام** (١٩٨٩م) للتعرف بشكل استطلاعي على الحجم التقريبي لمشكلة الاغتراب بين الشباب في الجامعة الأردنية ، والكشف عما إذا كان هناك علاقة بينها وبين متغيرات البحث، وكانت العينة قوامها (٩٠٤) طالباً وطالبة من الكليات المختلفة ، باستخدام مقياساً للاغتراب من إعداده ، وباستخدام معامل الارتباط و اختبار (ت) توصلت النتائج إلى أن نسبة الاغتراب في المجتمع الجامعي ٢٠% وتنتشر بين الشباب بالكليات المختلفة ، أدبية ، وعلمية، بنسبة متقاربة، وهي أوضح ما تكون بين طلبة السنتين الأولى والرابعة ، كما تزيد بين الذكور عنها بين الإناث ، كما أنه توجد علاقة بين الاغتراب وبين بعض المتغيرات المفترضة " الجنس ، التخصص ، العمر " .

وقد أجرت **أبكر**(١٩٨٩م) دراسة تهدف إلى معرفة مدى وجود الاغتراب لدى طالبات كلية التربية للبنات بجدة ودراسة علاقة الاغتراب بعدد من المتغيرات مثل الدين ، الصحة النفسية ، السنوات الدراسية ، نوع التعليم ، وكانت العينة من

طالبات كلية التربية للبنات بجدة وعددهن (٤٣٠) طالبه من السنوات الأربع من الأقسام الأدبية والعلمية ومن طالبات السكن الداخلي والإقامة الخارجية . وباستخدام مقياس الاغتراب ، إعداد الباحثة ، مقياس السلوك الديني إعداد الباحثة ، مقياس الصحة النفسية من إعداد السيد عبد الحميد مرسي وفاروق عبد السلام وقامت الباحثة بتقنينه على البيئة السعودية استمارة الحالة الاجتماعية والاقتصادية لسهير العجلان . وتوصلت النتائج إلى أن طالبات الفرقة الأولى أكثر اغترابا من طالبات الفرقة الرابعة وطالبات القسم العلمي أكثر اغترابا من طالبات القسم الأدبي وطالبات الإقامة بالسكن الداخلي أكثر اغترابا من طالبات الإقامة الخارجية ، أن هناك ارتباطا بين الاغتراب والسلوك الديني فالطالبة المتمسكة بالدين تكون أقل شعورا بالاغتراب ، كما يوجد ارتباط بين الاغتراب والصحة النفسية فكلما زادت الصحة النفسية قل الاغتراب ، و من مصادر الاغتراب الأساسية هي ضعف الإيمان بالله و تفكك الأسرة والكلية .

أما دراسة سيدل وفا وجهن (Seidel , Vaughn , ١٩٩٤) فقد هدفت لمعرفة الاختلافات في اتجاهات الاغتراب الاجتماعي بين الطلاب المعاقين الذين يكملون دراستهم وبين الطلاب المعاقين الذين يتخلفون ولا يكملون دراستهم . اشتملت العينة من (٦٤) طالبا معاقا من الذين يكملون دراستهم و (٥٤) من الذين تخلفوا عن الدراسة ، واقتصرت العينة على الطلاب المعاقين الذكور ، وقد أستخدم مقياسين من مقاييس الاغتراب الاجتماعي إحداهما يركز على مشاعر واتجاهات الاغتراب تجاه المدرسين ، والآخر يركز على هذه المشاعر تجاه زملاء الدراسة . وباستخدام معامل الارتباط واختبار (ت) توصلت النتيجة إلى أن الطلاب المعاقين الذين يتخلفون عن إتمام الدراسة يشعرون بقدر عال من الاغتراب تجاه زملاء الدراسة وتجاه المدرسين بدرجة أكبر من الطلاب الذين يتمون دراستهم .

وقد حاول **دمنهوري** (١٤١٧هـ) أجراء دراسة استهدفت الكشف عن الفروق بين الأكثر اغترابا من الإناث وأقرانهن الأقل اغترابا في بعض عوامل اضطراب الشخصية التي تشمل التوافق ، الاكتئاب ، القلق ، الاستثارة تكونت

العينة من (٥٠) طالبة من قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة الملك عبد العزيز اللاتي يدرسن بالمستوى الأول و الثاني . باستخدام اختبار التوافق العام والمهني من إعداد عباس عوض عن اختبار بل (Bell,H) للتوافق وقام الباحث بتقنينه على البيئة السعودية ، مقياس الاستثارة ومقياس القلق والاكتئاب من إعداد عباس عوض و وضعة سنيث وآخرون (Snaital) قام الباحث بتقنينه على البيئة السعودية، مقياس الاغتراب من إعداد الباحث ، توصلت النتائج إلى أن هناك زيادة في سوء التوافق والاكتئاب والقلق والقابلية للاستثارة لدى من تزيد لديهن ظاهرة الاغتراب بمعنى أدق ظهور انهيار الشخصية في شكل اغتراب.

وقد أجرى **سانكي وهون** (**Sankey, Huon,** ٢٠٠٠) **دراسة** هدفها معرفة ماذا كان عنصر الاغتراب لدى المراهقين يلعب دورا بالنزعة الإجرامية والانحراف لدى صغار السن وكذلك إلى أي مدى تؤثر التجارب السلبية المتعلقة بالمدرسة وضعف القدرات التعليمية والمهارات الاجتماعية على السلوك الإجرامي نظرا لما لهذه العوامل من قدرة على زيادة الشعور بالاغتراب كذلك معرفة ما إذا كان لنوعية حياة الأسرة والارتباط بقرناء السوء أثر زيادة شعور الفرد بالاغتراب . تكونت العينة من (١٥٢) فرد من المراهقين والمراهقات و بلغ عدد الإناث المشاركات (٧٨) فتاة بمتوسط أعمار (١٤,٩)عام و بلغ عدد الذكور المشاركين (٧٤) بمتوسط عمر (١٦) عام . باستخدام مقياس ترافين لقياس الاغتراب ، مقياس ماك لقياس النزعة الإجرامية ، مقياس التوجه للإنجاز،مقياس اتشن باتشن لتقييم الأداء التعليمي ، مقياس الأسلوب الأبوي من إعداد الباحث ، مقياس اسكوت لقياس العقوبة الأبوية ، استمارة لتقييم الارتباط بقرناء السوء ، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة بين الاغتراب والنزعة الإجرامية للمراهقين ، ووجود علاقة ذات دلالة بين الاغتراب وأصدقاء السوء والسلوك الإجرامي ، كذلك توجد علاقة ذات دلالة بين الاغتراب والأداء التعليمي المنخفض والمهارات الاجتماعية المنخفضة الذي يرتبط بدوره بمزيد من قرناء السوء ومن ثم مزيدا من السلوك الإجرامي .

ودراسة زهران (٢٠٠٢م) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشاد صحة نفسية عقلاني انفعالي سلوكي جماعي في تصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب ، طبقت الدراسة على (٧٠) طالباً من طلاب الجامعة ، استخدمت الباحثة مقياس مشاعر الاغتراب ومقياس معتقدات الاغتراب وبرنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي وجميعها من إعداد الباحثة ، توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه بين مشاعر الاغتراب ومعتقدات الاغتراب وفاعلية البرنامج الإرشادي في خفض مشاعر ومعتقدات الاغتراب .

ودراسة الهويش (١٤٢٤هـ) هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين أبناء المطلقين وأبناء غير المطلقين في درجة الاغتراب النفسي ودافعية الانجاز ، أجريت الدراسة على (٧٠) طالبة من أبناء المطلقين و(١٣٠) طالبة من أبناء غير المطلقين من طالبات كلية التربية بالإحساء ، استخدمت الدراسة مقياس الاغتراب من إعداد سميرة أبكر واختبار دافعية الانجاز لفاروق موسى، وتوصلت النتائج إلى أن أبناء المطلقين يعانون من مشاعر الاغتراب كذلك تدني مستوى دافعية الانجاز لديهم،توجد علاقة ارتباطيه سلبية بين الاغتراب ودافعية الانجاز .

دراسة اروكاش (٢٠٠٦ **arokach ,**) والتي هدفت إلى كشف العلاقة بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي لدى النساء المقهورات والآتي يتعرضن لسوء المعاملة الأسرية ، تكونت العينة من (٨٤) امرأة مساء معاملتها و (٨٤) امرأة لم تتعرض للإساءة ، استخدم استبيان الاغتراب واختبار التكيف النفسي ، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الاغتراب والتوافق بمعنى كل مرتفع مستوى الاغتراب قل مستوى التوافق النفسي .

أما **دراسة نكو** (٢٠٠٧ **Nnekwu,**) فقد هدفت إلى كشف أثر العرقية والاندماج الديني على الاغتراب النفسي للموظفين في الجامعات النيجيرية ، أجريت الدراسة على (٥٣٢) عظواً في سبع جامعات نيجيرية واستخدمت الدراسة مقياس الاندماج العرقي و مقياس الاندماج الديني واستبيان الاغتراب النفسي وتوصلت النتائج إلى أن العاملين في الجامعات النيجيرية الواقعة شمال البلاد

يشعرون بالاغتراب أكثر من العاملين في الجامعات الواقعة في الشرق والغرب ، كذلك العاملين في الجامعات النيجيرية الذين يتحلون بنازع ديني مرتفع لا يشعرون بالاغتراب.

في حين هدفت **دراسة بروكس واخرون** (**Brooks & etal , ٢٠٠٨**) إلى كشف ظاهرة الاغتراب لدى المعلمين في المجتمع الأمريكي حيث أجريت الدراسة على (٦٠) معلماً بالمرحلة الثانوية واستخدم مقياس الاغتراب النفسي وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يعانون من مظاهر الاغتراب بنسب مختلفة وانه يتطور مع الزمن أو سنوات الخبرة.

ج – دراسات تناولت تقدير الذات وعلاقته بمتغيرات أخرى:

دراسة سلامة (**١٩٩١م**) والتي هدفت إلى التعرف على الخصائص النفسية التي تميز المكتئبين عن غير المكتئبين وأي هذه الخصائص النفسية الأكثر ارتباطا بزيادة أعراض الاكتئاب ، تكونت العينة من مجموعتين ، مجموعة المكتئبين مكونة من (٤٩)فردا و مجموعة غير المكتئبين مكونة من (١٥٤) فردا ، واستخدمت الأدوات التالية: مقياس بيك للاكتئاب واستبيان تقدير الشخصية للكبار ، وأوضحت النتائج أن المكتئبين أكثر اعتمادية وسلبية في تقدير ذواتهم وأعلى شعور بعدم الكفاية وأكثر سلبية في نضرتهم للحياة مقارنة مع غير المكتئبين .

وهدفت **دراسة مولينكس** (**Mullennix,١٩٩٦**) إلى بحث العوامل الكامنة لتقدير الذات عند الأطفال بالتبني والأطفال الناشئين في منازلهم ، وهذه العوامل هي القبول الاجتماعي والدفاعية والاعتماد على الذات ،وتمت مقابلة (٣٠) من أطفال التبني و(٤٢) من الأطفال الذين يعيشون في منازلهم ، وكانت أدوات الدراسة نموذج هارتر لإدراك الذات ، وأظهرت النتائج أن تقدير ذات أطفال التبني منخفض بشكل عام أكثر من الأطفال الناشئين في منازلهم كما وكيفا .

في حين هدفت **دراسة الحميضان** (**١٩٩٨م**) الكشف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز الدراسي وتقدير الذات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة

الهفـوف بالمملكـة العـربية الـسعودية وتكونـت العـينة مـن(٣٠٠) طالبـة،منهم (١٥٠)طالبة بالقسم الأدبي و(١٥٠) طالبة بالقسم العلمي بالصف الثاني الثانـوي بمدينة الهفوف وتراوحت أعمارهن من (١٦ـ ١٨) سنة . حيث استخدم مقياس دافعيه الإنجاز الدراسي من إعداد محمد معجب الحامد (١٩٩٦م) ، اختبار تقدير الـذات للمـراهقين والراشـدين الـذي أعـده فـي الأصـل هيلمـر يتـش وآخـرون (Helmreich ,etel, ١٩٧٠) وقام عادل عبد الله (١٩٩١م) بترجمته وتعـريبه ، استمارة جمع البيانـات الأولـية ، أسفرت النتائج إلى أنه توجد علاقة موجبة دالة بين دافعية الإنجاز الدراسي وتقدير الذات و أن طالبات القسم العلمي أكثر دافعيه للإنجاز الدراسي من طالبات التخصص الأدبي ولا يوجد اثر لمتغير تعليم الأب وتعليم الأم في دافعية الإنجاز الدراسي ، لا يوجد فرق دال بين طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الأدبي في تقدير الذات كما لا يوجد أثر لمتغير مستوى تعليم الأب وتعليم الأم وتقدير الـذات.

دراسة عابد (١٤٢٣هـ) تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بجدة ، تكونت العينة من(٣٨٠) طالب، واستخدمت الدراسة مقياس حسين الدريني لتقدير الذات ومقياس إبراهيم قشقوش لشعور بالوحدة النفسية ،انتهت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية ،كذلك لا توجد فروق في درجات تقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية ترجع إلى اختلاف المنطقة السكنية و نوع السكن والحالة الاجتماعية والاقتصادية و توجد فروق في درجات تقدير الذات ترجع إلى اختلاف الصفوف الدراسية .

دراسة الضيدان (١٤٢٤هـ) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، تكونت عينة الدراسة من (٥١١) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة ، استخدمت الدراسة مقياس ابروس هير لتقدير الذات ومقياس معتز سيد عبدالله وصالح أبو عباة لسلوك العدواني ،

وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين تقدير الذات وسلوك العدواني.

دراسة فرروقيا وآخرون (Farruggia & etal , ٢٠٠٦) هدفت الدراسة إلى كشف الفروق بين عينة من الشبان المقيمين في دور الرعاية وغير المقيمين في بعض جوانب الشخصية كمستوى الاكتئاب وتقدير الذات والعلاقات الاجتماعية ، أجريت الدراسة على (١٦٣) من الشبان المقيمين في دور الرعاية و (١٦٣) من الشبان غير المقيمين في دور الرعاية ، استخدمت الدراسة مقاييس الرفاهية والتي تشمل الاكتئاب والمزاج وتقدير الذات ، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في درجة الاكتئاب وتقدير الذات وأن شبان الرعاية يتمتعون بمستوى مرتفع من التوجه العملي و مستوى أقل من الانجاز الأكاديمي والطموح .

دراسة وسزينكا (Uszynska ,٢٠٠٧)هدفت الدراسة إلى كشف علاقة تقدير الذات بالتفكير التحليلي والإبداعي لدى أطفال الصفوف الأولى بالمدرسة الابتدائية ، أجريت الدراسة على (١٧٧) تلميذاً واستخدمت مقياس تقدير الذات للأطفال واختبار التفكير الإبداعي والتحليلي والتقييم الشامل للتلميذ ، وتوصلت إلى وجود علاقة دالة وايجابية بين مستوى تقدير الذات المرتفع والتفكير الإبداعي والتحليلي لدى التلاميذ .

أما **دراسة ساسارولي وآخرون(Sassaroli & etal , ٢٠٠٨)** فقد هدفت إلى كشف علاقة مركز التحكم وتقدير الذات لدى الأفراد المصابين بالنحافة والشره المرضي ، أجريت الدراسة على مجموعتين الأولى مكونة من (٤٠) فرداً يعانون من اضطرابات الأكل والمجموعة الثانية مكونة من (٥٥) من الأفراد الأصحاء واستخدمت الدراسة استبيان التحكم ومقياس تقدير الذات ومقاييس الفرضية الثلاثة لعدم الانتظام بالأكل وتوصلت النتائج إلى أن المجموعة الأولى التي يعاني أفرادها من اضطرابات الأكل وجد أنهم يتسمون بمركز تحكم خارجي وتقدير ذات متدني وكذلك يبالغون بالاهتمام بلا خطاء ولديهم عدم قناعة بأجسادهم .

د – دراسات تناولت الاغتراب وعلاقته بتقدير الذات :

دراسة سكستون(Sexston, ١٩٨٣) هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين الاغتراب وبعض متغيرات الشخصية مثل القلق والعدوان وتقدير الذات ،تكونت عينة الدراسة من (٩٢) طالبة من طلاب كلية الطب ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الاغتراب والقلق والعدوان و وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الاغتراب وتقدير الذات . (عمران ، ١٩٩٣م ،ص ٣١٨) .

دراسة عيد (١٩٨٧م) هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين الاغتراب وبعض المتغيرات النفسية مثل التسلطية والدوجماتية والقلق وتقدير الذات واستخدمت الدراسة مقياس الاغتراب ومقياس التسلطية ومقياس والدوجماتية ومقياس تقدير الذات ، أجريت الدراسة على (٢١٤) طالب من طلاب الجامعات المصرية ، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الاغتراب والتسلطية والدوجماتية والقلق كذلك وجود علاقة سلبية بين الاغتراب وتقدير الذات .

دراسة رزق (١٩٨٩م) هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين أبعاد الاغتراب و أبعاد مفهوم الذات ، أجريت الدراسة على (٣١٢) طالبا و طالبة من طلاب الدراسات العليا بكليات التربية ، استخدمت الباحثة اختبار مفهوم الذات ومقياس الاغتراب من إعداد الباحثة ، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه سالبة بين درجة أبعاد الاغتراب وتقدير الذات .

دراسة زعتر (١٩٨٩م) هدفت الدراسة إلى دراسة سمات الشخصية وعلاقتها بالاغتراب النفسي ، حيث تكشف الدراسة عن علاقة الاغتراب بكل من العدوان والاعتماد والتقدير السلبي للذات وعدم الكفاية الشخصية وعدم التجاوب الانفعالي وعدم الثبات الانفعالي والنظرة السلبية للحياة والوحدة النفسية ، اشتملت العينة على (٣٣٦) طالبا وطالبة ، وكانت أدوات الدراسة هي مقياس أحمد خيري للاغتراب واستبيان تقدير الشخصية ومقياس الشعور بالوحدة النفسية ومقياس قوة

الأنا ، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات الاغتراب النفسي وبين درجات كل من المتغيرات النفسية السابقة .

دراسة شوقي (**١٩٩٧م**) هدفت الدراسة إلى عقد مقارنة بين طلاب الجامعة المهمشين وغير المهمشين في أبعاد الاغتراب وبعض خصائص الشخصية ، تكونت العينة من (١٢٠) من طلاب الجامعة قسموا إلى مجموعتين ، مجموعة المهمشين وعددها (٦٥) طالباً وطالبة ومجموعة غير المهمشين وعددها (٥٥) طالباً وطالبة ، واستخدمت الأدوات التالية : استبيان الهامشية ومقياس الجمود ومقياس الاستقلال ومقياس تقدير الذات ومقياس التسلطية ومقياس الاغتراب ومقياس العدوان ، أسفرت النتائج عن وجود ارتباط دال بين الهامشية والاغتراب وخصائص الشخصية.

دراسة دلفابرو وآخرون (Delfabbro & etal ٢٠٠٦) هدفت الدراسة إلى بحث ظاهرة الاغتراب وعلاقته بمتغيرات نفسية أخرى كتقدير الذات والتمرد والتوافق النفسي لدى طلاب المدارس الثانوية باستراليا ، بلغت العينة (١٢٨٤) طالباً استخدم مقياس تقدير الذات واختبار التمرد واختبار الاغتراب ومقياس التوافق النفسي ، أظهرت النتائج انتشار ظاهرة الاغتراب النفسي والاجتماعي لدى الطلاب كذلك تدني مستوى تقدير الذات وتدني مستوى التوافق النفسي لديهم وظهرت لدى نسبة مرتفعة منهم سلوكيات التمرد مثل القمار وتعاطي المخدرات وشرب الخمر .

تعقيب عام على الدراسات السابقة

. يتضح من العرض السابق وجود علاقة بين البطالة عند خريجي الجامعة وكل من القلق والاكتئاب والروح المعنوية وتدني مفهوم الذات وارتفاع مستوى العدوان والانقباض النفسي وقلة المساندة الاجتماعية الاغتراب والشعور بالوحدة

وسوء التوافق النفسي والخلافات الأسرية ومركز التحكم الخارجي وانخفاض مستوى الولاء والتطرف ، أما عن الدراسة الحالية فإنها تسعى لمعرفة العلاقة بين البطالة عند خريجات الجامعة وكل من الاغتراب و تقدير الذات .

ـ أما عن أدوات البحث ، فلقد استخدمت كل دراسة ما يناسبها من أدوات تخدم فروضها ونتائجها ومختلفة عن غيرها من الدراسات الأخرى ، أما الدراسة الحالية فسوف تستعين بمقياس الاغتراب النفسي من إعداد رشاد دمنهوري (١٤١٧هـ) و اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين من إعداد عادل عبدالله (١٩٩١م) .

ـ وبالنسبة لعينة البحث ، فإن جميع الدراسات المتعلقة بالبطالة أجريت على عينة من العاملين والعاطلين عن العمل ، الحاصلين على شهادة جامعية ، ومنها من أجريت على عينة من الذكور والإناث مثل دراسة شامير Shamir (١٩٨٥) ودراسة رينولدس وجيلبرت Reynolds & Gilbert (١٩٩١) ودراسة شادية عمران (١٩٩٣م) ودراسة جولد سميث وفيوم Goldsmith &Veum (١٩٩٦) ودراسة كوثررزق (١٩٩٨م) و دراسة ساكس و اشفورت (١٩٩٩ Saks & Ashforth) ودراسة عصام زيدان (٢٠٠١م) ودراسة جرقين وآخرون Grgin & etal (٢٠٠٥). وبعض الدراسات اقتصرت على الخريجين الجامعيين العاملين وغير العاملين الذكورمثل دراسة مجدي محمود (١٩٨٩م) ودراسة محمد البكري (١٩٩٦م) ودراسة وليد سليمان(١٩٩٧م) ودراسة كيسلر وأخرون Kessler &etal (١٩٩٧) و دراسة مرو وجريف Merwe &Greeff (٢٠٠٣) والتي أجريت على غير العاملين فقط ،أما دراسة فاطمة الهويش (١٤٢٧هـ) فقط اقتصرت على الإناث. و الدراسة الحالية تقتصر على الخريجات الجامعيات العاملات وغير العاملات (الإناث) ، ويرجع ذلك إلى خصوصية ظروف المجتمع السعودي والصعوبات التي قد تواجه الباحثة أثناء التطبيق على الجنسين

ـ ندرة الدراسات المحلية التي تناولت ظاهرة البطالة وعلاقتها بالمتغيرات النفسية .

ـ تباين طبيعة العينات والأدوات المستخدمة في الدراسات التي تناولت الاغتراب وتقدير الذات .

فروض الدراسة :

١ - توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاغتراب النفسي بين خريجات الجامعة العاملات و الخريجات العاطلات لصالح الخريجات العاطلات.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير الذات بين خريجات الجامعة العاملات و الخريجات العاطلات لصالح الخريجات العاملات.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاغتراب بين الخريجات العاملات المتزوجات والخريجات العاطلات المتزوجات لصالح الخريجات العاطلات المتزوجات .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير الذات بين الخريجات العاملات المتزوجات والخريجات العاطلات المتزوجات لصالح الخريجات العاملات المتزوجات .

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاغتراب بين الخريجات العاملات غير المتزوجات والخريجات العاطلات غير المتزوجات لصالح الخريجات العاطلات غير المتزوجات.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير الذات بين الخريجات العاملات غير المتزوجات والخريجات العاطلات غير المتزوجات لصالح الخريجات العاطلات غير المتزوجات .

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاغتراب بين الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أقل من ثلاث سنوات وبين الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أكثر من ثلاث سنوات لصالح الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أكثر من ثلاث سنوات.

٩- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير الذات بين الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أقل من ثلاث سنوات وبين الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أكثر من ثلاث سنوات لصالح الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أقل من ثلاث سنوات .

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي (الارتباطي ـ المقارن) للكشف عن الفروق بين مستوى الاغتراب وتقدير الذات لدى الخريجات العاملات و العاطلات عن العمل ،ومعرفة العلاقة الإرتباطية بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات.

مجتمع الدراسة :

يمثل خريجات الجامعات بمنطقة الإحساء بالمملكة العربية السعودية، العاملات بمجال التدريس والعاطلات عن العمل.

ب ـ عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة (بالنسبة للعاملات) بطريقة عشوائية منتظمة

(وبالنسبة للعاطلات عن العمل) بطريقة العينة المتاحة ،من بين خريجات كلاً من جامعة الملك فيصل وجامعة الأمام محمد بن سعود " فرع الأحساء " وكليات التربية بمنطقة الإحساء التابعة لجامعة الملك فيصل ، العاملات و العاطلات. وقد بلغ عدد أفراد العينة الكلية (٥٠٠) خريجة جامعية عاملة و غير عاملة ، استبعدت استبيانات (٩٥) خريجة لعدم استكمالهن الإجابة على كافة البنود ، أو لا تنطبق عليهن شروط العينة ، أو لعدم تمكن الباحثة من استعادة بعض الاستبيانات .

وبهذا يصبح عدد أفراد عينة البحث (٤٠٥) ، بواقع (٢٢٣) خريجة جامعية عاملة و (١٨٢) خريجة جامعية غير عاملة ، كما تراوحت أعمارهن ما بين ٢٣ ـ ٣٥ سنة بمتوسط قدرة (٢٩,٩٠) سنة ، وانحراف معياري (٣,٤٧) سنة

أدوات الدراسة :

أ-مقياس الاغتراب النفسي.

قام بإعداده دمنهوري (١٤١٧هـ) ويتكون من (٧٧) سؤالاً يتطلب الإجابة عليها بنعم أم لا ، وقد تم حساب صدق المقياس عن طريق الصدق التلازمي وذلك بحساب معامل الارتباط المقياس مع مقياس التوافق الدراسي وقد بلغت قيمة معامل الصدق (٠,٧٥) ، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا وقد بلغت قيمته (٠,٩٢) .

صدق الأداة : للتأكد من صدق الأداة ، قامت الباحثتين بالإجراءات التالية:

أ- الاتساق الداخلي : حسب الاتساق الداخلي بإيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس على العينة الاستطلاعية وقوامها (٨٠ خريجة جامعية)، والجدول رقم (١) يوضح هذه القيم .

جدول رقم (١)

معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٣٩**	٢١	٠.٣٩**	٤١	٠.٤٧**	٦١	٠.٣٣**
٢	٠.٥٢**	٢٢	٠.٣٢**	٤٢	٠.٤٣**	٦٢	٠.٤٧**
٣	٠.٥٩**	٢٣	٠.٦١**	٤٣	٠.٤٥**	٦٣	٠.٤٢**
٤	٠.٥١**	٢٤	٠.٤٧**	٤٤	٠.٤٥**	٦٤	٠.٣٢**
٥	٠.٣٩**	٢٥	٠.٣٨**	٤٥	٠.١١	٦٥	٠.٤٠**
٦	٠.٣٣**	٢٦	٠.٥٥**	٤٦	٠.٢٨*	٦٦	٠.٢٣*
٧	٠.٥٢**	٢٧	٠.٥٨**	٤٧	٠.٤٠**	٦٧	٠.٣٢**
٨	٠.٥٩**	٢٨	٠.٤٣**	٤٨	٠.٦٠**	٦٨	٠.٢٦*
٩	٠.٦٥**	٢٩	٠.٣٧**	٤٩	٠.٢٤*	٦٩	٠.٦٠**
١٠	٠.٥٥**	٣٠	٠.٥١**	٥٠	٠.٣٦**	٧٠	٠.٤١**
١١	٠.٦٤**	٣١	٠.٣٥**	٥١	٠.٢٣*	٧١	٠.٥١**
١٢	٠.٣٢**	٣٢	٠.٥٣**	٥٢	٠.٦٤**	٧٢	٠.٤٠**
١٣	٠.٢٤*	٣٣	٠.٤٧**	٥٣	٠.٤٦**	٧٣	٠.١٩

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١٤	٠.٢٣*	٣٤	٠.٥٣**	٥٤	٠.٠١	٧٤	٠.٦٠**
١٥	٠.٦٣**	٣٥	٠.٦٣**	٥٥	٠.٠٢	٧٥	٠.٢٢*
١٦	٠.٣٨**	٣٦	٠.٢٦*	٥٦	٠.٢٢*	٧٦	٠.٢٨*
١٧	٠.٥٠**	٣٧	٠.٤٢**	٥٧	٠.٣٥**	٧٧	٠.٢٥*
١٨	٠.٣١**	٣٨	٠.٤٦**	٥٨	٠.٧٢**		-
١٩	٠.٦٨**	٣٩	٠.٤٠**	٩٥	٠.٢٧*		-
٢٠	٠.٥٣**	٤٠	٠.٢٩*	٦٠	٠.٢٢*		-

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط أغلبها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠١) أو(٠,٠٥) ماعدا بعض العبارات كعبارة رقم (٤٥- ٥٤-٥٥-٧٣) وجد أنها غير دالة إحصائيا ، وقد تم حذفها .

ب – صدق المقارنة الطرفية :

وللتأكد من قدرة مقياس الاغتراب النفسي على التمييز بين استجابات الخريجات الجامعيات ، استخدمت الباحثتين طريقة المقارنة الطرفية ، حيث قامت بتطبيق المقياس على (٨٠) خريجة جامعية ، وتم ترتيب درجاتهن ترتيباً تنازلياً ، وتم الحصول على أعلى ٢٧% من درجات أفراد العينة الاستطلاعية على مقياس الاغتراب النفسي ، وأدنى ٢٧% من درجتهن على نفس المقياس ، وبذلك أصبح لدى الباحثة مجموعتين : مجموعة الإرباعي الأعلى ، وتمثل الخريجات الجامعيات الحاصلات على درجات مرتفعة في مقياس الاغتراب النفسي وعددهن (٢٢)

خريجة جامعية ، ومجموعة الإرباعي الأدنى ، وتمثل الخريجات الجامعيات الحاصلات على درجات منخفضة في نفس المقياس وعددهن(٢٠)خريجة جامعية .

حسبت الباحثتين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل مجموعة على مقياس الاغتراب النفسي والجدول رقم (٢) يوضح دلالة الفروق بين استجابات المجموعتين على المقياس .

جدول رقم (٢)
الفروق بين مجموعتي الإرباعي الأعلى و الإرباعي الأدنى
على مقياس الاغتراب النفسي

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الإرباعي الأعلى	٤٤.٨١	٥.٦٧	٢٤,٢٠	٠.٠١
الإرباعي الأدنى	٩.٥٠	٤.٣٠		

يلاحظ من الجدول السابق أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠١ , ٠) بين متوسط درجات مجموعة الإرباعي الأعلى و متوسط درجات مجموعة الإرباعي الأدنى ، على مقياس الاغتراب النفسي ، وهذا دليل على صدقه وقدرته على التمييز .

ثبات الأداة : للتأكد من ثبات الأداة ، قامت الباحثتين بالإجراءات التالية:

أ- إعادة الاختبار : وتم ذلك بتطبيق الاختبار مرتين على العينة الاستطلاعية (٨٠ خريجة جامعية) وكانت الفترة الزمنية بين تطبيق الاختبار الأول والتطبيق الثاني

(١٦) يوماً ، ثم حسبت معامل الارتباط بين التطبيقين وبلغ (٠,٩٨) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) .

ب – معادلة الفاكرونباخ : تم حساب معامل الفا لجميع بنود المقياس ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٢) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) .

مما سبق يتضح أن مقياس الاغتراب النفسي على درجة عالية من الصدق والثبات ، ويمكن الوثوق في النتائج المستمدة منه بعد تطبيقه على عينة الدراسة .

ب – اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين :

أعد هذا الاختبار في الأصل هيلمريتش وآخرون Helmreich , et al (١٩٧٠) وقام عبدالله (١٩٩١) بترجمته وتعريبه . ويتكون المقياس من (٣٢) عبارة وتتراوح درجة كل عبارة ما بين (٠-٤) ، وقد طبق الاختبار على عينة قوامها (٦٧١) طالبا وطالبة من الصف الأول ثانوي وحتى مرحلة نهاية الجامعة في مدارس محافظة الشرقية وفي جامعة الزقازيق في مصر ، وقد استخدم الباحث عدة طرق لقياس صدق اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين منها صدق المحكمين فقد تم عرض العبارات على مجموعة من المختصين في علم النفس وقد حازت جميع العبارات على اتفاق يتراوح ما بين

(٧١- ١٠٠) من أراء المحكمين . كذلك الصدق التجريبي حيث قام الباحث باختبار الصدق التجريبي للاختبار بحساب معامل الارتباط بين درجات عينة البحث وبين درجاتهم في اختبار مفهوم الذات للكبار وبلغ معامل الارتباط (٠, ٨٤) .

ولحساب ثبات الاختبار استخدم الباحث إعادة الاختبار وبلغ معامل الارتباط (٠,٩١٨) كذلك استخدم الاتساق الداخلي وقد بلغ ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية ما بين

(٣٨ , ٠. ٨٢, ٠)كذلك طريقة التجزئة النصفية وبلغت معامل الارتباط بين درجات الأفراد في أسئلة النصف الأول وأسئلة النصف الثاني للاختبار (٨٩, ٠) مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الصدق والثبات .

صدق الأداة : للتأكد من صدق الأداة ، قامت الباحثتين بالإجراءات التالية:

أ-الاتساق الداخلي : حسب الاتساق الداخلي بإيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس على العينة الاستطلاعية وقوامها (٨٠ خريجة جامعية)، والجدول رقم (٣) يوضح هذه القيم .

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية لاختبار تقدير الذات

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٢٢ *	٩	٠.٦٤**	١٧	٠.٤٧**	٢٥	٠.٦١**
٢	٠.٥٤**	١٠	٠.٤١**	١٨	٠.٤٤**	٢٦	٠.٧٤**
٣	٠.٤٧**	١١	٠.٢١*	١٩	٠.٦١**	٢٧	٠.٥١**
٤	٠.٦٠**	١٢	٠.٢٨*	٢٠	٠.٤٢**	٢٨	٠.٣٨**
٥	٠.٤٦**	١٣	٠.٣٤**	٢١	٠.٢٩**	٢٩	٠.٢٨*
٦	٠.٦٦**	١٤	٠.٤٨**	٢٢	٠.٦٤**	٣٠	٠.٣٦**
٧	٠.٦٦**	١٥	٠.٦١**	٢٣	٠.٣٦**	٣١	٠.٣٨**
٨	٠.٦٠**	١٦	٠.٦٦**	٢٤	٠.٤٥**	٣٢	٠.٤٤**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط جميعها دالة إحصائيا وعند مستوى دلالة(٠,٠١- ٠,٠٥) مما يدل على أن الاختبار يتمتع بالصدق .

ب – المقارنة الطرفية :

حسبت الباحثتين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل مجموعة(مجموعة **الإرباعي الأعلى** و **الإرباعي الأدنى**) على **اختبار تقدير الذات** والجدول رقم (٤) يوضح دلالة الفروق بين استجابات المجموعتين على الاختبار.

جدول رقم (٤)
الفروق بين مجموعتي الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى
على اختبار تقدير الذات

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الإرباعي الأعلى	٥٥.٩٧	٧.٨٦	٢٠,١١	٠.٠١
الإرباعي الأدنى	٥٨.٣٢	٤.٨٦		

يلاحظ من الجدول السابق أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠١ , ٠) بين متوسط درجات مجموعة الإرباعي الأعلى و متوسط درجات مجموعة الإرباعي الأدنى ، على اختبار تقدير الذات وهذا دليل على صدقه وقدرته على التمييز .

ثبات الأداة : للتأكد من صدق الأداة ، قامت الباحثتين بالإجراءات التالية:

أ- إعادة الاختبار : وتم ذلك بتطبيق الاختبار مرتين على العينة الاستطلاعية (٨٠ خريجة جامعية) وكانت الفترة الزمنية بين تطبيق الاختبار الأول والتطبيق الثاني (١٦) يوماً ، ثم حسبت معامل الارتباط بين التطبيقين وبلغ (٠,٩٣) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) .

ب – معادلة الفاكرونباخ : تم حساب معامل الفا لجميع بنود الاختبار ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٩) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) .

مما سبق يتضح أن اختبار تقدير الذات ، على درجة عالية من الصدق والثبات .

ج : استمارة جمع بيانات أولية :قامت الباحثتين بإعداد استمارة بيانات لجمع معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة الحالية، وتشمل على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالخريجات الجامعيات العاملات و بالخريجات الجامعيات غير العاملات وذلك لانتقاء عينة البحث و ضبط متغيرات البحث.

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة

١ - بعد أن قامت الباحثتين بوضع المحددات والشروط الخاصة باختيار العينة ، قامت الباحثتين بتطبيق أدوات دراستها على عينة استطلاعية قوامها (٨٠) خريجة جامعية عاملة وغير عاملة ، من أجل التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة وهي : مقياس الاغتراب النفسي و اختبار تقدير الذات .

وذلك بعد أخذ موافقة كل من مكتب الأشراف التربوي بمنطقة الإحساء وأحد معاهد الحاسب الآلي بمنطقة الإحساء .

٢ - طبقت أدوات الدراسة بعد التأكد من خصائصها السيكومترية ، على عينة الدراسة الأساسية والتي تمثل المجتمع الأصلي ، على (٥٠٠) خريجة جامعية عاملة وغير عاملة ، بطريقة عشوائية وجاء ذلك كالتالي : .

أ - عينة الخريجات الجامعيات العاملات

١ - بعد الموافقة على تطبيق أدوات الدراسة وتسهيل المهمة في هذا الشأن من عميدة كلية التربية للبنات،ـ الأقسام الأدبية بالإحساء. وبعد مخاطبة مكتب الأشراف التربوي بالإدارة العامة لتعليم البنات بمحافظة الإحساء ، تم الحصول على كشف يحوي عدد المدارس المتوسطة والثانوية بالإحساء وأرقامها . والتي جاءت مرتبة ترتيباً تصاعدياً . ومن خلاله تم سحب عينة عشوائية للمدارس للتطبيق فيها ، وذلك عن طريق اختيار رقم بعد حذف الرقم التالي كالآتي :

- المدارس المتوسطة بمنطقة الهفوف: ١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١١، ١٣، ١٥ ، ١٧.
- المدارس المتوسطة بمنطقة المبرز : ١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ،١١.
- المدارس الثانوية بمنطقة الهفوف : ١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ .
- المدارس الثانوية بمنطقة المبرز : ١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩ .

٢ - قام مكتب التطوير التربوي التابع للأشراف التربوي بمحافظة الإحساء، مشكوراً بتوزيع أدوات الدراسة على المدارس المنتقاة ، ومخاطبة مديرات المدارس والمشرفات الاجتماعيات بهذه المدارس من أجل التأكيد على ضرورة توزيع هذه الاستمارات على المعلمات ، وذلك خدمة للبحث العلمي .

ب ـ عينة الخريجات الجامعيات غير العاملات

قامت الباحثتين بتطبيق عدد من الاستبانات على الخريجات الجامعيات غير العاملات بمحافظة الإحساء ، وقد قامت الباحثة بزيارة معاهد ومراكز الحاسب الآلي واللغة الإنجليزية ، وبعض المراكز الترفيهية النسائية ، وذلك بعد أخذ الموافقة من المسئولين في تلك المعاهد والمراكز ، وقد تمكنت الباحثة بعون من الله من الحصول على عدد كبير من الخريجات الجامعيات الغير عاملات في تلك المعاهد والمراكز .

قامت الباحثتين بعملية التطبيق ، وبمساعدة الزميلات في المعاهد والمراكز السابقة ، كذلك طلبتا من كل خريجة أخذ استبانة أو استبانتان لذويهن ومعارفهن ممن تنطبق عليهن شروط العينة .

٣- تم استلام الإجابات في ظروف مغلقة تسلمتها الباحثتين . وبعد جمع الاستبانات التي تمت الإجابة عنها ، تم التعرف على الاستبانات التي تنطبق عليها الشروط ، أو اللاتي لم تكتمل الإجابة على كافة البنود ، وقد استبعدتا (٤٢) استمارة لا تتوافر فيها الشروط المطلوبة ، و استبعدتا (١٥) استمارة لم تكتمل إجاباتها على كافة البنود ، بالإضافة إلى (٣٨) استمارة فقدت ولم تسترجع ، وقد بلغ حجم عينة البحث بصورته النهائية (٤٠٥) خريجة جامعية ، منهن (٢٢٣) خريجة جامعية عاملة و(١٨٢) خريجة جامعية غير عاملة .

٤- بعد الانتهاء من تطبيق أدوات الدراسة، قامت الباحثة بتصحيح إجابات الخريجات الجامعيات باستخدام مفتاح التصحيح طبقاً للتعليمات الخاصة بكل مقياس .

٥- تم تفريغ البيانات الخاصة بالمقياسين ثم رصد جميع الدرجات في كشوف أعدتها الباحثتين لمعالجتها إحصائياً من خلال الحاسب الآلي .

٦- قامت الباحثتين بتحليل النتائج إحصائياً بمركز البحوث التربوية بجامعة الملك سعود ، حسب أهداف البحث وفروضه .

٧- استعراض الباحثتين لنتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والأطر النظرية المفسرة لها .

٨- استخلاص التوصيات والاقتراحات المناسبة في ضوء ما أسفرت عنه تحاليل نتائج الدراسة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدمت الباحثتين الأساليب الإحصائية التالية : ـ

أ - اختبار (ت) T-test لحساب الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الخريجات العاملات و مجموعة الخريجات العاطلات عن العمل على مقياس الاغتراب النفسي و اختبار تقدير الذات .

ب - معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين مقياس الاغتراب النفسي و اختبار تقدير الذات.

نتائج الدراسة وتفسيرها

نتائج الفرض الأول : والذي ينص على أنه : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي و تقدير الذات .

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، فقد تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) لمعرفة العلاقة بين درجات الاغتراب النفسي و تقدير الذات لدى أفراد العينة ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (٥)

العلاقة بين الاغتراب النفسي و تقدير الذات.

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاغتراب النفسي		
تقدير الذات	٠.٥٢ -	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الاغتراب النفسي و تقدير الذات، أي انه كلما زادت درجة الاغتراب انخفضت درجة تقدير الذات . وتدل هذه النتيجة على أن الخريجات

الجامعيات التي حصلن على درجات مرتفعة في الاغتراب النفسي ، حصلن على درجات منخفضة في تقدير الذات .

فالخريجة الجامعية العاطلة عن العمل والتي تشعر بأنه ليس لها هدف واضح في الحياة وأنها أمام مستقبل غامض وعاجزة وساخطة ومحبطة فمن المتوقع أن يكون تقدير الذات لديها منخفض ، فهي لم تحقق ذاتها ولم تشبع حاجاتها ولم تعد واثقة بقدراتها و مهاراتها .

ويشير مور وجريف Merwe & Greeff (٢٠٠٣ : ٩٣) " إلى أن التوافق النفسي لدى العاطل خلال فترة البطالة يزداد سوءاً ، حيث يظهر لديه التوتر النفسي الذي ينشأ كنتيجة للموقف ، وتظهر استجابات متعددة مثل النكران والتجاهل والانسحاب والتشبع بالأمل وضعف الثقة بالنفس وتدني مفهوم الذات وظهور مشاكل اجتماعية وأسرية متعددة .

وفي هذا الصدد يشير عطا (١٩٩٣) " إن تقدير الذات يلعب دوراً مهماً في تحقيق الصحة النفسية للفرد ، ومن العلماء الذين تحدثوا عن الذات كمؤشر للصحة النفسية روث وايلي Ruth Willey فقد أوضحت أن المصابين باضطرابات نفسية يعانون في الغالب من مشاعر التفاهة ودنو المرتبة وعدم الكفاءة والعجز عن مواجهة الصعاب ، وأنهم أقل مقاومة لضغوط الحياة ، وأكثر استخداماً للحيل الدفاعية" . (عابد ، ١٤٢٣هـ :٢١).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من سكستون Sexton (١٩٨٣) و عيد (١٩٨٧م) و أمال رزق (١٩٨٩م) و زعتر (١٩٨٩م) و الدسوقي (١٩٩٧م) و دلفابرو وآخرون Delfabbro & etal (٢٠٠٦) والتي توصلت جميعها إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الاغتراب وتقدير الذات .

نتائج الفرض الثاني : والذي ينص على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاغتراب النفسي بين خريجات الجامعة العاملات و الخريجات العاطلات لصالح الخريجات العاطلات.

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، فقد تم حساب متوسطي المجموعتين (الخريجات الجامعيات العاملات والخريجات الجامعيات العاطلات) في درجة الاغتراب النفسي ، كذلك حساب انحرافاتها المعيارية ، وتم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) T–test. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٦)

يوضح الفروق بين الخريجات العاملات و الخريجات غير العاملات في الاغتراب النفسي

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
الخريجات العاملات	٢٠.٨٥	١٠.٤٩	١.٧٥	٠.٠٥	لصالح العاطلات
الخريجات العاطلات	٢٢.٥٤	١٢.٤٩			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطات درجات الاغتراب النفسي بين الخريجات الجامعيات العاملات و الخريجات العاطلات لصالح الخريجات العاطلات.

وتفسر الباحثتين ذلك بأن الخريجات الجامعيات غير العاملات يعانين من الاغتراب النفسي أكثر من الخريجات الجامعيات العاملات ، وهذا نتيجة الجو النفسي المشحون الذي تعيشه الخريجة غير العاملة والصعوبات الظروف الحياتية الصعبة التي تمر بها وفشلها في الحصول على عمل ، كل تلك الضغوطات من شأنها أن تجعل الخريجة غير العاملة في حالة من التوتر حيث أنها تملك طاقة هائلة لم تستثمر ، بالإضافة إلى شعورها بالظلم فهي ترى أنه لا ذنب لها في حالة بطالتها، بالتالي يتولد عندها نوع من العدوان الموجه نحو الذات الذي يصل لدرجة اللامبالاة واللاهدف والعجز والميل للانطواء والتعاسة .

ويذكر ماكروس ومكاب Makros & Mccabe (٢٠٠٣ :١٤٦) " من أن الأشخاص الذين يمرون بخبرات متأزمة في حياتهم ، معرضون لأعراض نفسية واعتقادات سلبية ، ينتج عنها انخفاض روح المنافسة والمبادرة والمرونة " . ويذكر البكر (٢٠٠٤م : ٢٧٥) " أن حالة الاكتئاب تظهر بنسب أكبر لدى العاطلين عن العمل مقارنة بمن يلتزمون أداء أعمال ثابتة ،وتتفاقم حالة الاكتئاب باستمرار مع وجود حالة البطالة عند الفرد، مما يؤدي إلى الانعزالية والانسحاب نحو الذات".

وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه أحارشو و زاهر (٢٠٠١ م : ٥٧) " من أن البطالة تعمق شعور العاطل عن العمل بالإحباط والاكتئاب والحزن أو الانقباض على سنين عمره التي قضاها في التعليم دون جدوى ، وقد يشعر بالتشاؤم واليأس والنظر إلى المستقبل نظرة تشاؤمية ".

وتتفق مع نتائج دراسة مرو و جريف Merwe & Greeff (٢٠٠٣: ١٠١) " من أن البطالة تؤثر على سيكولوجية الفرد العاطل ، ذلك أن العاطل يمر في ظروف صعبة ، ويواجه ضغوطات نفسية ، تؤثر على توافقه وتزعزع استقراره النفسي ، مما قد يدفعه إلى الانزلاق في هوة الاضطراب النفسي ".

وهـذا مـا أسـفرت عنـه نتـائج دراسـة عمـران (١٩٩٣م) أن الخريجـون العاطلون عن العمل يعانون من الاغتراب في حياتهم نتيجة البطالة التي يمرون بها . وتتفـق هـذه النتيجـة مـع دراسـة شـامير Shamir (١٩٨٥) والتـي أشـارت إلـى أن العاطلين عن العمل يعانون من انخفاض الروح المعنوية .

نتـائج الفـرض الثالـث : والـذي يـنص علـى أنـه : توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير الذات بين الخريجات الجامعيات العـاملات والخريجات العاطلات لصالح الخريجات العاملات.

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، فقد تم حساب متوسطي المجموعتين (الخريجات الجامعيات العـاملات والخريجات الجامعيات العـاطلات) فـي درجـة تقـدير الـذات ، كـذلك حـساب انحرافاتهـا المعياريـة ، وتـم حـساب الفـروق بـين متوسطات درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) T–test. والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (٧)
يوضح الفروق بين الخريجات العاملات
والخريجات غير العاملات في تقدير الذات

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
الخريجات العاملات	٧٤.٨٧	١٤.٩٣	٣.١٢	٠.٠١	لصالح العاملات
الخريجات العاطلات	٦٩.٦٣	١٣.٠٧			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) بين متوسطات درجات تقدير الذات بين الخريجات الجامعيات العاملات و الخريجات العاطلات لصالح الخريجات العاملات.

وتفسر الباحثتين هذه النتيجة بأن الخريجات الجامعيات العاملات يتمتعن بتقدير ذات مرتفع أكثر من الخريجات الجامعيات غير العاملات ، حيث ترى الباحثتين أن الخريجة الجامعية العاملة قد حظيت بفرصة عمل ، وجدت بها ذاتها وشعرت من خلالها بقيمتها وهويتها وجعلتها تحقق قدراتها وإمكانياتها وجعلتها تكتسب علاقات اجتماعية ووضعت لها ركيزة للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، كذلك من خلال العمل استطاعت الخريجة العاملة أن توفر لها الاستقرار والأمن المادي والمعنوي .

وفي هذا الصدد يذكر زيدان (٢٠٠١م : ٣٦١) " أن من علامات الصحة النفسية للفرد ، قدرته على الإنتاج المعقول في حدود ذكائه وحيويته واستعداداته ، فالعمل يعتبر شرطاً أساسيا من شروط الصحة النفسية للفرد " .

وهذا مأكده جيلمر Gilmer (١٩٦١) " من أن فقدان العمل يؤدي إلى تهديد تقدير الذات والشعور بعدم الأمن ، فيصبح بالتالي مصدراً للقلق " . (البكري ، ١٩٩٦م : ١٦٤) .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مجدي محمود (١٩٨٩م) ودراسة وليد سليمان (١٩٩٧م) والتي أشارت بنتائجهما عن وجود علاقة بين البطالة وتدني تقدير الذات لدى العاطلين عن العمل .

نتائج الفرض الرابع : والذي ينص على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاغتراب بين الخريجات العاملات المتزوجات والخريجات العاطلات المتزوجات لصالح الخريجات العاطلات المتزوجات .

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، فقد تم حساب متوسطي المجموعتين (الخريجات العاملات المتزوجات والخريجات العاطلات المتزوجات) في درجة الاغتراب النفسي ، كذلك حساب انحرافاتها المعيارية ، وتم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) T–test. والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (٨)

يوضح الفروق بين الخريجات العاملات المتزوجات و الخريجات غير العاملات المتزوجات **في الاغتراب النفسي**

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
الخريجات العاملات المتزوجات	٢١.٥٤	١٢.٥٥	٠.٤٣	غير دال	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
الخريجات العاطلات المتزوجات	٢٠.٦٤	١١.٣٠			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاغتراب بين الخريجات العاملات المتزوجات والخريجات العاطلات المتزوجات .

وتفسر الباحثتين هذه النتيجة ، بأنه على الرغم من عدم حصول الخريجة الجامعية غير العاملة المتزوجة على فرصة عمل والتي من المفترض أن تحقق بها ذاتها وتشبع دوافعها و ترضي إمكانياتها ودرجتها العلمية التي حظيت بها ، إلا أنه يأتي عامل الزواج ، فيخفف من وطأة الضغوط النفسية التي تكبدتها الخريجة غير العاملة نتيجة عدم حصولها على عمل .

فالعلاقة الزوجية المستقرة تجعل الخريجة غير العاملة المتزوجة تشعر بأنها مرغوباً فيها وأنها موضع اهتمام من شريكها " زوجها " مما يبعث لديها الاطمئنان والشعور بالأمل خاصة في الأزمات والأوقات الحرجة ، كذلك انشغال الخريجة غير العاملة المتزوجة بأمور منزلها ورعايتها لزوجها وأطفالها، كل تلك الأمور من شأنها أن تشغل وقتها ، وتبدي اهتماماً بأمور منزلها وأسرتها أكثر مما تبدي اهتماماً بنفسها ، كما تجد من ينفق عليها ويشبع حاجاتها النفسية و المادية .

وفي هذا الصدد يشير حمادة (١٩٩٠م : ٢١١) " إلى أهمية الزواج كرابطة عمرية دائمة وشاملة يلجأ إليها معظم الأفراد للحصول على المؤانسة والدعم الانفعالي ، وينتمي فيها كل شريك إلى الأخر وينكر أن له حاجات فردية خاصة به بل يكون الزواج " جبهة موحدة " ويشعر المتزوجون كمجموعة بأنهم راضون عن حياتهم " وهنا يصدق قول المولى عز وجل (**ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة**) الروم : ٢١ ، وقال تعالى (**هو الذي خلقكم من نفس واحدة ، وجعل منها زوجها ليسكن إليها**) الأعراف : ١٨٩.

نتائج الفرض الخامس : والذي ينص على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير الذات بين الخريجات العاملات المتزوجات والخريجات العاطلات المتزوجات لصالح الخريجات العاملات المتزوجات .

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، فقد تم حساب متوسطي المجموعتين (الخريجات العاملات المتزوجات والخريجات العاطلات المتزوجات) في درجة تقدير الذات ، كذلك حساب انحرافاتها المعيارية ، وتم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) T–test. والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (٩)

يوضح الفروق بين الخريجات العاملات المتزوجات و الخريجات غير العاملات المتزوجات **في تقدير الذات**

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
الخريجات العاملات المتزوجات	٦٨.٨٨	١٣.٦٣	١.٤٢	غير دال	لا توجد فروق ذات دلالة احصائية
الخريجات العاطلات المتزوجات	٧٢,٦٦	١٦.٣١			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير الذات بين الخريجات العاملات المتزوجات والخريجات العاطلات المتزوجات .

وتفسر الباحثتين هذه النتيجة بأن الزواج المستقر وما يحققه من دعم معنوي لدى الخريجة المتزوجة غير العاملة لا تختلف درجته عن الخريجة المتزوجة العاملة ، فمستوى تقدير الذات متساوي لدى المجموعتين ، وهذا يدل على أن العلاقة الزوجية الآمنة تساعد على تكوين إستراتيجية فعالة لمواجهة ضغوط الحياة وتمنح الخريجة المتزوجة غير العاملة قدرة على تحمل المشاق وتدعم ثقتها بنفسها وتجعلها مؤمنة بقدراتها ومهاراتها الشخصية .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جرقين وآخرون Grgin & etal (٢٠٠٥) حيث أشارت إلى أن الزواج المستقل يلعب دوراً إيجابياً في تحسين مستوى تقدير الذات لدى الأزواج العاطلين عن العمل.

نتائج الفرض السادس : والذي ينص على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاغتراب بين الخريجات العاملات غير المتزوجات والخريجات العاطلات غير المتزوجات لصالح الخريجات العاطلات غير المتزوجات.

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، فقد تم حساب متوسطي المجموعتين (الخريجات العاملات غير المتزوجات والخريجات العاطلات غير المتزوجات) في درجة الاغتراب النفسي ، كذلك حساب انحرافاتها المعيارية ، وتم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) T–test . والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (١٠)
يوضح الفروق بين الخريجات العاملات غير المتزوجات والخريجات غير العاملات غير المتزوجات **في الاغتراب النفسي**

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
الخريجات العاملات غير المتزوجات	١٨.٢١	١١.٣٤	٠.٩٧	غير دال	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
الخريجات العاطلات غير المتزوجات	٢٠.٤٨	١١.٥٧			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاغتراب بين الخريجات العاملات غير المتزوجات

والخريجات العاطلات غير المتزوجات . وتفسر الباحثتين ذلك إلى أن كلا المجموعتين يعانين من مشاعر الاغتراب ، بسبب عدم زواجهن وعدم حصول الخريجة الجامعية غير العاملة غير المتزوجة على وظيفة ، هذا على الرغم من حصول الخريجة الجامعية العاملة غير المتزوجة على فرصة عمل ، إلا أنها لم تتمكن من تحقيق باقي أهدافها وهو الزواج ، وحرمانها من جو أسري دافئ تحقق من خلاله أمومتها وتشبع به حاجتها للأمن والاستقرار ، حيث يذكر مرسي (٢٠٠٣م : ٣٢) " أن نظريات علم النفس قد أجمعت على أن السعادة الزوجية خير متاع الدنيا وأساس الأسرة الصالحة ، التي تكتمل بها إنسانية الرجل والمرأة في أداء رسالتهما في الحياة ، وأثبتت دراسات كثيرة في مجتمعات عديدة صحة هذه النظريات ، حيث تبين أن المتزوجين أفضل من غير المتزوجين في الصحة النفسية والجسمية ، ففي أحدى الدراسات وجد أن غير المتزوجين أعلى من المتزوجين في الشعور بالوحدة والاكتئاب والقلق والإصابة بالأمراض ، وذهب بيرجر وكلنر Berger & Kellner إلى أن الزواج أفضل من عدم الزواج للصحة النفسية ، لأن الزواج يجعل للفرد قيمة ويعطي لحياته معنى ويكون له أسرة ، ينعم فيها بالأمن والاستقرار " .

نتائج الفرض السابع : والذي ينص على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير الذات بين الخريجات العاملات غير المتزوجات والخريجات العاطلات غير المتزوجات لصالح الخريجات العاطلات غير المتزوجات .

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، فقد تم حساب متوسطي المجموعتين (الخريجات العاملات غير المتزوجات والخريجات العاطلات غير المتزوجات) في درجة تقدير الذات ، كذلك حساب انحرافاتها المعيارية ، وتم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) T–test. والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (١١)

يوضح الفروق بين الخريجات العاملات غير المتزوجات و الخريجات غير العاملات غير المتزوجات في تقدير الذات

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
الخريجات العاملات غير المتزوجات	٧٦.٠٩	١٤.٠٧	١.٧٤	٠.٠٥	لصالح الخريجات العاملات غير المتزوجات
الخريجات العاطلات غير المتزوجات	٧٢.١٣	١٠.٨٢			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطات درجات تقدير الذات بين الخريجات العاملات غير المتزوجات والخريجات العاطلات غير المتزوجات لصالح الخريجات العاملات غير المتزوجات . وتفسر الباحثتين ذلك بان الخريجات العاطلات غير المتزوجات يعانين من تدني تقدير الذات ، وأن الخريجات العاملات غير المتزوجات يتمتعن بارتفاع مستوى تقدير الذات ، وذلك بسبب عدم حصول الخريجة الجامعية على فرصة عمل ، تشبع به دوافعها وتشعر من خلاله بقيمتها وهويتها ، فالعمل هو المجال الذي يحقق الفرد فيه ذاته ويكتشف من خلاله قدراته وإمكانياته وهو المجال الذي يعبر فيه عن طاقاته وصراعاته المختلفة ويحقق من خلاله المكانة الاجتماعية . (رزق ، ١٩٩٨م : ٣٦) .

بالإضافة إلى حرمان الخريجة الجامعية غير العاملة غير المتزوجة من فرصة الزواج والاقتران بشريك ، حيث يرى البكري (١٩٩٦م :١٥٢) " أن العلاقة الزوجية تعتبر من أهم العلاقات الإنسانية أن لم تكن أهمها على الإطلاق ، فهي

لا توفر الاكتفاء الجنسي فحسب ولكنها تحمل ضمانات أخرى الافتقار إليها يؤذي الشخصية بل ويحطمها ، فمن هذه الضمانات إشباع الدوافع الاجتماعية في الإنسان فيحس أنه مرغوب في وأنه موضع اهتمام من الشريك الأخر ، مما يبعث على الاطمئنان وتؤكد الشعور بالأمل خاصة في الأزمات والأوقات الحرجة " .

فحرمان الخريجة من فرصتي العمل والزواج من شأنهما أن يقللا مستوى تقدير الذات لدى الخريجة غير العاملة غير المتزوجة .

نتائج الفرض الثامن : والذي ينص على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاغتراب بين الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أقل من ثلاث سنوات وبين الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أكثر من ثلاث سنوات لصالح الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أكثر من ثلاث سنوات .

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، فقد تم حساب متوسطي المجموعتين (الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أقل من ثلاث سنوات وبين الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أكثر من ثلاث سنوات) في درجة الاغتراب النفسي ، كذلك حساب انحرافاتها المعيارية ، وتم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) T–test. والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (١٢)

يوضح الفروق بين الخريجات غير العاملات اللاتي مضى على تخرجهن أقل من ثلاث سنوات وبين الخريجات غير العاملات اللاتي مضى على تخرجهن أكثر من ثلاث سنوات في الاغتراب النفسي

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أقل من ثلاث سنوات	١٨.٤٣	١٠.٢٥	٢.٣٤	٠.٠٥	لصالح الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أكثر من ثلاث سنوات
الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أكثر من ثلاث سنوات	٢٢.٨٩	١٢.٢٩			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطات درجات الاغتراب بين الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أقل من ثلاث سنوات وبين الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أكثر من ثلاث سنوات لصالح الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أكثر من ثلاث سنوات . وتفسر الباحثتين هذه النتيجة بان الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أكثر من ثلاث سنوات يعانين من مشاعر الاغتراب أكثر من الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أقل من ثلاث سنوات ، وترجع الباحثة ذلك إلى طول مدة البطالة ، فكل ما زادت المدة التي تقضيها الخريجة الجامعية دون الحصول على عمل ، اشتدت لديها الأزمات الانفعالية ، فكلما استمر عدم إشباع حاجاتها و إرضاء دوافعها أدى ذلك إلى زيادة

إحساسها بالتوتر و زيادة شعور الخريجة الجامعية غير العاملة بالإحباط والعجز واللاهدف وقلة التفاعل الاجتماعي .

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها جيلمر Gilmer (١٩٦٠) " من أن طول فترة العطالة تؤدي إلى فقدان الشعور بالأمن في كل من الناحية الاقتصادية والنفسية ، مما يؤدي إلى شعور العاطل بعدم الاستقرار والاتزان " . (البكري ، ١٩٩٦م: ١٧٥) . ويرى سليمان (١٩٩٧م : ١٢٠) " أن طول فترة البطالة تسبب لدى العاطل حالة من اليأس والاكتئاب وانخفاض الروح المعنوية " . كذلك طول مدة البطالة تجعل الخريجة الجامعية غير العاملة تشعر ببعد المسافة بين مستوى طموحها ومستوى اقتدارها ، فهي تريد أن تعيش مثل بقية البشر من حيث المسكن والمأكل والعمل وأن يكون لديها مكانة اجتماعية ، ونتيجةً لعجزها ويأسها، تكون غير قادرة على مواجهة مطالب الحياة .

نتائج الفرض التاسع : والذي ينص على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير الذات بين الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أقل من ثلاث سنوات وبين الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أكثر من ثلاث سنوات لصالح الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أقل من ثلاث سنوات.

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، فقد تم حساب متوسطي المجموعتين (الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أقل من ثلاث سنوات وبين الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أكثر من ثلاث سنوات) في درجة تقدير الذات ، كذلك حساب انحرافاتها المعيارية ، وتم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) T–test. والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (١٣)

يوضح الفروق بين الخريجات غير العاملات اللاتي مضى على تخرجهن أقل من ثلاث سنوات وبين الخريجات غير العاملات اللاتي مضى على تخرجهن أكثر من ثلاث سنوات في تقدير الذات

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أقل من ثلاث سنوات	٧٤.٨٠	١٣.٧٥	١.٨٥	٠.٠٥	لصالح الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أقل من ثلاث سنوات
الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أكثر من ثلاث سنوات	٧٢.٩٣	١٥.٩٩			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطات درجات تقدير الذات بين الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أقل من ثلاث سنوات وبين الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أكثر من ثلاث سنوات لصالح الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أقل من ثلاث سنوات . وتفسر الباحثتين ذلك بأن الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أقل من ثلاث سنوات يتمتعن بقدر مرتفع من تقدير الذات أكثر من الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أكثر من ثلاث سنوات ، فالخريجة الجامعية غير العاملة التي تخرجت منذ سنة أو سنتين أو ثلاث سنوات" حديثة التخرج " ، ما زال لديها ثقة بقدراتها ومهاراتها وما زالت مؤمنة بالأمل والمستقبل ، على عكس الخريجة الجامعية غير

العاملة التي تخرجت منذ أربع أو خمس سنوات وأكثر ، والتي باتت تشعر بالعجز واليأس ولم تعد تثق بقدراتها ومهاراتها ، فطول مدة البطالة تسببت بتدني تقدير الذات لديها .وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سليمان (١٩٩٧م) والتي أشارت إلى وجود علاقة بين طول مدة البطالة وتدني تقدير الذات .

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة ، تقدم الباحثتين التوصيات التالية:

١- على المختصين في مجال الإرشاد النفسي ، القيام بعقد ندوات أو برامج إرشادية ووقائية تهدف إلى الاستماع إلى خريجي وخريجات الجامعات وعرض مشاكلهم ومساعدتهم في حل مشاكلهم والعمل على إعادة تأهيلهم نفسياً من أجل تخفيف معاناتهم وتزويدهم بالأساليب التوافقية في التعامل مع ضغوط الحياة ومواجهتها ، كذلك إنشاء النوادي ومراكز الشباب وممارسة الرياضة والقيام بالأنشطة الترويحية و إشراك الخريجين في مشروعات خدمة البيئة كالاشتراك في برامج محو الأمية وتعليم الكبار وتنظيم الأسرة بمقابل أجور رمزية ، ويجب انضمام الأسرة في تلك البرامج الإرشادية من أجل توعيتها وتذكيرها بدورها تجاه الخريج أو الخريجة العاطلة عن العمل من خلال إعطاءهم المزيد من الاحتواء والاهتمام العاطفي حتى تحمي أبناءها من الانسياق وراء ما لا يحمد عقباه .

٢ - العمل على وضع سياسة تستهدف خلق فرص عمل جديدة للخريجة الجامعية دون مساس بالقواعد الأساسية للمجتمع السعودي والمنبثقة من الشريعة الإسلامية ، والتي تجد قبولاً من فئات المجتمع. كإيجاد فرص عمل في مكاتب استشارية خاصة بالنساء وإنشاء إدارات نسائية في جميع الوزارات والدوائر الحكومية لتسهيل مهمة المراجعات من النساء في مثل هذه القطاعات ، وأن تتاح للمرأة فرص العمل في الشركات والمؤسسات الخاصة كالمحاسبة والتدقيق بعيداً عن الاختلاط ، وفي مكتبات خاصة للنساء ، تقوم بالتصوير والطباعة والترجمة ، كذلك فتح مكاتب نسائية لهندسة الديكور والتجميل المنزلي .

٣- تشجيع الخريجين الجامعين والخريجات الجامعيات على إنشاء مشاريعهم الإنتاجية الصغيرة وتمويلها برؤوس الأموال اللازمة لإقامة مشاريعهم من خلال إنشاء صناديق إعانة أو قروض بنكية ميسرة طويلة الأجل ومنحهم تراخيص العمل اللازم.

٤- وضع خطه وطنية لإحلال العمالة المواطنة مكان الوافدة في كافة التخصصات وفي مختلف الحقول وإلزام القطاع الخاص .

٥- تخفيض سن الإحالة على المعاش بالنسبة للموظفين والموظفات المدرجين في كافة الدوائر الحكومية والمؤسسات التعليمية وذلك لتوفير المزيد من فرص العمل للشباب والشابات خريجي الجامعات .

٦- أن تعمل الدولة على إعانة العاطلين (ذكوراً وإناثاً) مادياً ، وذلك من خلال صرف مبالغ نقدية لهم أثناء فترة العطالة .

٧ - إعادة النظر في سياسة القبول في الجامعات من حيث أعداد المقبولين وتوزيعهم على التخصصات التي يحتاجها سوق العمل ، كالتخصصات العلمية بكافة أنواعها والحاسب الآلي والفنون الجميلة والألسن والأعلام والسياحة والفنادق .

المصادر والمـراجـع

أولاً : العربية :

- القرآن الكريم .
- أبـكر، سميـرة حـسن (١٩٨٩ م): ظاهـرة الاغـتراب لـدى طالـبات كليـة البـنات بالمملـكة العـربية الـسعودية " دراسـة نفـسية " ، رسالـة دكتـوراه غـير منشوره ، كلية التربية للبنات بجدة .
- أحرشاو، الغالي و الزاهر، أحمد (٢٠٠١م) : البحث عن الشغل ومواجهة البطالة لدى خريجي الجامعة ، المجلة العربية للتربية ، العدد الأول ، المجلد ٢ ، ص ٥٦ ـ ٧٧ .
- البستاني، باسل (١٩٩٣م): تعقيب على دراسة بعنوان ـ حول تعطل الخريجين في الخليج، وقائع اجتماع الخبراء حول التعطل في دول الاسكوا ، عمان، الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) ، ص ٧٧ـ ٨٦.
- البشير، آمال محمد (١٩٨٩م) : الاغتراب وعلاقته بمفهوم الذات عند طلبه وطالبات الدراسات العليا بكليات التربية بجمهورية مصر العربية ،، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- البكري ، محمد عبد التواب (١٩٩٦م): العطالة عن العمل وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى خريجي الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ،جامعة عين شمس .
- البكر، محمد عبدالله (٢٠٠٤م): أثر البطالة في البناء الاجتماعي للمجتمع ، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد ٢ ، المجلد ٣٢، ص ٢٦٣ ـ ٢٩٥ .
- الجوير، إبراهيم مبارك (١٤١٢هـ): البطالة- خطرها و سبل مواجهتها، مجلة الأمن، العدد ٥ ، وزارة الداخلية ،الإدارة العامة للعلاقات والتوجية، ص ١٢٥- ١٥٣.

- حويتي، أحمد و بدر، عبد المنعم و ديالو، دمبا (١٩٩٨م): علاقة البطالة بالجريمة والانحراف في الوطن العربي ،الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية .
- حافظ ،احمد خيري (١٩٨٠م) : سيكولوجية الاغتراب لدي طلاب الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .
- حمادة ،عبدالحميد محمد (١٩٩٠م) : توافق المسنين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- الحسيني، عائشة أحمد (١٤١٣هـ):تقييم مساهمات المرآة السعودية في سوق العمل ، جدة ، مركز النشر العلمي ، جامعة الملك عبد العزيز .
- الحميضان، نوال عبدالرحمن (١٩٩٨م) : دافعية الانجاز المدرسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الهفوف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيصل بالإحساء.
- الخدمة المدنية بالأرقام (١٤٢٧/١٤٢٨هـ): وزارة الخدمة المدنية ، مركز المعلومات .
- دار الدراسات الاقتصادية (١٤١٨هـ): المشروع الوطني لتوظيف السعوديين في القطاع الأهلي، الرياض ، مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية.
- دمنهوري، رشاد صالح (١٤١٧هـ): الاغتراب وبعض متغيرات الشخصية " دراسة مقارنة " ، سلسلة البحوث التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى : مكة المكرمة.
- الدوسري ، إبراهيم مبارك (١٤١٣هـ) : عرض لدراسة البطالة بين خريجي التعليم الثانوي والجامعي في منطقة الرياض ،الدار التربوية للدراسات والاستشارات ، الكتاب السنوي ، العدد ١، الرياض ، مركز مكافحة الجريمة ، ص ٧٤ـ ١٠٩.
- الدريني ،حسين وآخرون (ب-ت) مقياس تقدير الذات – كراسة تعليمات ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

- الدسوقي، محمد إبراهيم (١٩٩٧م) : دراسة مقارنة يبن المهمشين وغير المهمشين من طلاب الجامعة في أبعاد الاغتراب وبعض خصائص الشخصية ، دراسات نفسية ، العدد ٤، المجلد ٧، ص ٥٤٥ – ٦٢١.
- رزق ، كوثر إبراهيم (١٩٩٨م) : مشكلات البطالة بين خريجي الجامعة، مجلة كلية التربية ، المنصورة ، العدد ٣٨ ، ص ٣٥ ـ ٧١ .
- الرماني ، زيد محمد (٢٠٠١م) : البطالة والعمالة والعمارة من منظور الاقتصاد الإسلامي ،ط ١ ، الرياض ، دار طويق للنشر والتوزيع .
- زهران ، سناء حامد (٢٠٠٢): فاعلية برنامج إرشاد صحة نفسية عقلاني انفعالي لتصحيح معتقدات الاغتراب لطلاب الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة.
- زيدان، عصام محمد (٢٠٠١م): العلاقة بين البطالة والولاء للوطن والتطرف لدى خريجي الجامعة، مجلة كلية التربية ، المنصورة ، العدد ٤٦ ، ص ٣٦١ ـ ٤٠٦ .
- زعتر، محمد عاطف (١٩٨٩م): بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى شباب الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة الزقازيق .
- سلامة ، ممدوحة محمد (١٩٩١م) : الاعتمادية والتقييم السلبي للذات والحياة لدى المكتئبين وغير المكتئبين ،مجلة دراسات نفسية ،العدد ١، المجلد ٢، ص ١٩٩-٢١٨.
- سليمان، وليد فهمي (١٩٩٧م) : مظاهر الإحباط الناتج عن البطالة لدى الشباب المتعلم ، دراسة مقارنة في ديناميات الشخصية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ، جامعة عين شمس .
- السيد ، نعمات عبدالخالق (١٩٩٢م) : الاغتراب وعلاقته بالعصابية والدافعية للانجاز لدى طلاب الجامعة ،مجلة كلية التربية بأسيوط ،العدد ٨ ،المجلد الأول، ص١٧٤ـ ١٩٨ .

- السلطان ، صالح (٢٠٠٢م): البطالة ، مجلة القافلة ، العدد ١،شركة أرامكو السعودية ، الظهران، ص ٤٨ ـ٥٣.
- السفلان ،علي مشهور (١٤١٥هـ) : واقع مستجدات الفرص الوظيفية في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية ـ دراسة تطبيقية على عدد من خريجي وخريجات جامعة الملك عبدالعزيز، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز ، الاقتصاد والإدارة ، المجلد ٨ ، ص١٥١ـ٢٠١ .
- الشرقاوي ، فتحي (١٩٩٣م): بطالة الشباب الجامعي بين الرؤى ومظاهر وسبل المواجهة ، مجلة علم النفس المعاصر، العدد٢٦،المجلد٢،كلية الآداب، جامعة المنيا.
- الشهراني، مريم محمد (١٤١٧م) : مدى إسهام المرأة السعودية المؤهلة في الوظائف المتاحة و إمكانية زيادة الفرص الوظيفية المناسبة لها في القطاعي العام والخاص ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أم القرى.
- الضيدان ، الحميدي محمد (١٤٢٤هـ) تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .
- عزام ، إدريس (١٩٨٩م) :بعض المتغيرات المصاحبة لاغتراب الشباب عن المجتمع الجامعي،" دراسة استطلاعية على عينة من طلبة الجامعة الأردنية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد١ ، المجلد١٧ ، ص ٦٩ـ٩٤ .
- عربية ، زياد (٢٠٠١م): البطالة في الدول العربية ، مجلة تجارة الرياض، العدد ٤٦٧ ، السنة٤١ ، الرياض ، ص٥٦ – ٥٩.
- عابد ، سمير زيد (١٤٢٣هـ): تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بجدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

- عمران ، شادية أحمد (١٩٩٣م): البطالة وعلاقتها بالاغتراب بين شباب الخريجين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الآداب بسوهاج ، جامعة أسيوط .
- عجوة ، عاطف عبدالفتاح (١٩٨٥م) : البطالة في العالم العربي وعلاقتها بالجريمة ، الرياض ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب .
- عيد ، محمد إبراهيم (١٩٨٧م) : دراسة تحليلية للاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الشباب ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- فهمي ، مصطفى (ب ـ ت) : مجالات علم النفس ، المجلد ١، القاهرة، مكتبة مصر .
- القحطاني ، رجاء طه (١٤١٥ هـ): التخطيط الاجتماعي والمشاركة في التنمية ـ دراسة تطبيقية على خريجات جامعة الملك عبد العزيز ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز .
- كامل ، سامية مصطفى (١٩٨٩م) : التعليم ـ سوق العمل ـ بطالة المتعلمين ، وقائع المؤتمر الأول لقسم الاقتصاد ، البطالة في مصر ، جامعة القاهرة، ص ٦٠٩ ـ ٦٦٥ .
- محمد، رمضان عبد اللطيف (١٩٩٠م) : الاغتراب وعلاقته بالقلق وبالاتجاهات الو الدية كما يدركها الأبناء لدى عينة من المراهقين المكفوفين،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بسوهاج .
- محمد، عادل عبدالله (١٩٩٠م) اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- مرسي ، كمال إبراهيم (٢٠٠٣م):العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس ، ط ٤ ، الكويت ، دار القلم .
- محمود ، مجدي حسن (١٩٨٩م) : دراسة لبعض متغيرات الشخصية لدى خريجي الجامعات ، مجلة علوم وفنون ، العدد ٤، السنة الأولى، جامعة حلوان ،ص٣٥ـ٦٩.

- مصلحة الإحصاءات العامة(١٤٢٠هـ): الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة لجميع سكان المدن والسكان السعوديين ذوي الدخل المتوسط ، الرياض، مكتبة وزارة التخطيط .
- مصلحة الإحصاءات العامة (١٤٢٨هـ): نشرة بحث القوى العاملة ، الرياض، مكتبة وزارة التخطيط .
- النويصر، خالد رشيد (٢٠٠٠م) : بطالة خريجي مؤسسات التعليم العالي السعوديين واقعها وأسبابها وحلولها ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- الهويش ، فاطمة خلف :(١٤٢٤هـ) : الفروق بين أبناء المطلقين وغير المطلقين في الاغتراب النفسي ودافعية الإنجاز لدى طالبات كلية التربية بمنطقة الإحساء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات بمنطقة الإحساء .
- الهويش ، فاطمة خلف : (١٤٢٨هـ):مستوى التوافق النفسي ومركز التحكم لدى الخريجات الجامعيات العاملات وغير العاملات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بمنطقة الإحساء .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Arokach, Ami (٢٠٠٦) : Alienation and Domestic Abuse : How Abused Women Cope with Loneliness , Journal Articles , VOL . ٧٨ , PP . ٣٢٧ – ٣٤٠ .
- Brooks , J & Hughes , S & Brooks , M (٢٠٠٨) : Fear and Trembling in the American High School : Educational Reform and Teacher Alienation , Journal Articles; Reports-Research , VOL ,٢٢ . PP, ٤٥-٦٢ .

- Delfabbro , P & Winefield ,T & Trainor , S & Dollard , M (٢٠٠٦) : Peer and teacher Bullying /Victimization of South Australian Secondary School Students: prevalence and psychosocial , Journal Articles , VOL.٧٦ , PP. ٧١-٩٠ .
- Guidance, f & Counseling, p (١٩٩٦):Beliefs of Unemployed Young Adults Regarding Educational and Career Contexts , Academic Serch Premier , VOL . ١١, PP.٣-١٢.
- Goldsmith ,A &Veum ,j (١٩٩٦) :The Psychological Impact of Unemployment and Joblessness, Journal of socio-Economics, VOL.٢٥ (٣) , PP.٣٣٣-٣٥٩ .
- Grgin , K & Branko , M & Soric ,I (٢٠٠٥) : Socila Support and Self-Esteem in unemployed university graduates , Lackovic,g et Al Social , VOL .٣١ , PP, ٧٠١-٧٠٨
- Kessler,R&Turner,B&House,J.(١٩٩٧) : Unemployment and Mental Health Incominunity Sample,Journal of Health and Social Behavior,VOL.٤,PP.٥١-٥٩
- Makros,J & Mccabe, M (٢٠٠٣) : The Relationship Between Religion,
- Spirituality, Psychological Adjustment, and Quality of Life Among People with Multiple Sclerosis, Journal of religion and health, VOL.٤٢ (٢),PP. ١٤٣-١٥٩ .

- Merwe, P & Greeff , A (٢٠٠٣) : Coping Mechanisms of Unemployed African Men , The American Journal of Family Therapy , VOL.٣١,PP.٩١-١٠٥.
- Mullennix , L (١٩٩٦) : Potential Mediators of Self-esteem in Foster Children . California School of Professional Psychology
- Naess, T (٢٠٠٤) : Forecasting the Norwegian Labour Market for Graduates Holding Higher Degrees , Higher Education in Europe , VOL. ١, PP. ١٠٣-١١٤.
- Nnekwu,Duvie (٢٠٠٧) : A Comparative Survey of the Impact of Ethnicity and Religious Affiliation on the Alienation of Staff from their Work Environment in Nigerian Universities , Journal Articles , VOL . ٧٨ , PP. ٣٤-٥٣ .
- Raynold , S & Gilbert , P (١٩٩١) : Psyclogical Impact of Unemployment Protective Factors on Depression , Journal of Councelling Psychology VOL . ٣٨ (١), PP.٤٠-٤٨ .
- Saks ,A & Ashforth, B (١٩٩٩): Effects of Individual Differences and Job Sear Behaviors on the Employment Status of Recent University Graduates , Journal of Vocational Behavior , VOL. ٥٤ (٢),PP.٣٣٥-٣٤٩.
- Sassaroli ,S & Gallucci , M & Ruggiero , G (٢٠٠٨) : Low Perception of control as a cognitive factor of eating disorders. Its independent effects on measures of eating disorders and its interactive effects with perfectionism and self-esteem , Journal

of behavior therapy and experimental psychiatry , PDF (٣٧٥K) Related Articles .

- Sankey , M & Huon , G (٢٠٠٠) : Investingating the role of alienation multicomponent model of Juvenile delinquency , Journal of Adolescence ,VOL . ٢٢ , PP. ٩٥-١٠٧ .
- Seidel , J & Vaughn , S (١٩٩٤) : Social Alienation and the learning Disabled School Droput , Learning Disabilities Research , VOL. ٦ , PP. ١٥٢-١٥٧
- Shamir,B (١٩٨٥): Sex Differences in Psychological Adjustment to Unemployment and Reemployment, social problems ,VOL.٣٣ (١) , PP.٦٧-٧٩.
- Vos, A & Buyens, D & Schalk,R (٢٠٠٥) : Making Sense of a New Employment Relationship: Psychological Contract-Related Information Seeking and the Role of work Values and Locus of Control, international journal of selection and assessment , VOL. ١٣ (١) , PP. ٤١-٥١ .
- Waters,L & Moore ,K (٢٠٠٢): Reducing Latent Deprivation During Unemployment: The Role of Meaningful Leisure Activity, Journal of Occupational and Organizational Psychology , VOL .١(٧٥) , PP . ١٥-٣٢ .